الأمم المتحدة

A/74/993–S/2020/809



Distr.: General
18 August 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 36 من جدول الإعمال
الحالة في أفغانستان

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يُقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة 11/68 وقرار مجلس الأمن 2489 (2019)، اللذين طُلب فيهما إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ثلاثة أشهر عن التطورات في أفغانستان.

2 - ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن أنشطة الأمم المتحدة في أفغانستان، بما في ذلك الجهود التي بُذلت في المجالات السياسية والإنسانية والإنمائية، وفي مجال حقوق الإنسان، منذ صدور التقرير السابق المؤرخ 17 حزيران/يونيه 2020 (A/74/897-S/2020/549). ويتضمن مرفق هذا التقرير تقييما للتقدم المحرز نحو استيفاء المعايير والمؤشرات منذ صدور التقرير المؤرخ 28 شباط/فبراير 2019 (A/73/777-S/2019/193)، وفقا لقرار مجلس الأمن 1868 (2009).

ثانيا - التطورات ذات الصلة

3 - واجه تنفيذ الاتفاق السياسي المبرم في 17 أيار/مايو بين الرئيس أشرف غني ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، عبد الله عبد الله، عقبات فيما يتعلق بتعيين الوزراء ومحافظي الولايات وغير ذلك من المناصب، مما أدى إلى تأخير تشكيل الحكومة. وقد أعطى استمرار إطلاق سراح السجناء ومراقبة وقف إطلاق النار خلال عيدي الفطر والأضحى زخما للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية، ولكن الهجمات استمرت. وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها خفضت عدد القوات من 000 13 فرد إلى 600 8 فرد، تمشيا مع الإعلان المشترك بين جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية لإحلال السلام في



20-10597 (A) 210820 270820



أفغانستان، واتفاق إحلال السلام في أفغانستان بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان، اللذين وقعا في 29 شباط/فبراير. وواصلت الحكومة بذل جهودها لتعزيز توافق الآراء على الصعيد الإقليمي بشأن السلام والمصالحة بين الأطراف الأفغانية، والتعاون الاقتصادي، والربط، والتصدي لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وقد أدى انتشار كوفيد-19، الذي تفاقم بسبب العنف والكوارث الطبيعية وانعدام الأمن الغذائي، إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية، حيث يقدر عدد الأشخاص الذين سيحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في عام 2020 بحوالي 14 مليون شخص. واستمر التخطيط للمؤتمر الوزاري بشأن أفغانستان لعام 2020.

ألف - التطورات السياسية

4 - أعلن الرئيس، منذ تنصيبه في 9 آذار/مارس، وبعد الاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه في 17 أيار/مايو، عن تعيينات لملء 10 مناصب وزارية ومنصبين لوزيري دولة، إضافة إلى مناصب وزارية وغير وزارية أخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عيّن الرئيس أحمد جواد عثماني وزيرا للصحة العامة، ومحمود كرزاي وزيرا للتنمية الحضرية والأراضي، وطاهر زهير وزيرا للإعلام والثقافة، ورانجينا حميدي وزيرة للتعليم، ومحمد هارون تشاخانسوري وزيرا للمعادن والنفط، وأجمل أحمدي محافظا للبنك المركزي. وفي 18 تموز/يوليه، أصدر الرئيس مرسوما بإعادة تعيين أسد الله خالد وزيرا للدفاع بالنيابة، ومسعود أندرابي وزيرا للداخلية بالنيابة. وأعلن أيضا عن رئيسي مديريتين مستقلتين هما المديرية الوطنية للأمن والمديرية المستقلة للحكم المحلي، إضافة إلى عدة تعيينات أخرى في وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي. ولم يُبت بعد في قائمة نهائية من الترشيحات التي قدمها السيد عبد الله لحصته في المناصب الوزارية، ومحافظي الولايات، ومناصب المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية. ومع تصاعد التوترات داخل الجماعة الإسلامية، أصدر زعيم الحزب صلاح الدين رباني بيانا في 2 تموز/يوليه أكد فيه من جديد معارضة الحزب للحكومة وعلق عضوية الرئيس التنفيذي للحزب، عطا نور، وعدة شخصيات أخرى في مجلس قيادة الحزب.

5 - ومنذ آذار/مارس، تم استبدال 14 من محافظي الولايات البالغ عددهم 34 محافظا تمشيا مع اقتراح من المديرية المستقلة للحكم المحلي وقرار من الرئيس. واعترض السيد عبد الله على هذه التعيينات، مشيرا إلى عدم التشاور، وقائلا إن تلك الولايات شملت ولايات حصلت فيها قائمته على أغلبية الأصوات في الانتخابات الرئاسية لعام 2019.

6 - وفي 6 تموز/يوليه، وبناء على اقتراح من وزيرة شؤون المرأة الجديدة بالنيابة، حسينة صافي، أصدر الرئيس مرسوما بإنشاء منصب النائب الثاني لمحافظي الولايات وتخصيصه للنساء في جميع الولايات البالغ عددها 34 ولاية. ومن المتوقع أن تركز هذه المناصب على الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والنهوض بحقوق المرأة. ولا تشغل النساء حاليا أي منصب من مناصب النائب الأول لمحافظي الولايات. وفي 12 تموز/يوليه، عينت المديرية المستقلة للحكم المحلي امرأة في منصب النائبة الثانية لمحافظ الولاية في ولاية لوكر.

7 - وتمشيا مع الاتفاق السياسي، تمت ترقية النائب الأول السابق للرئيس، عبد الرشيد دوستم، إلى رتبة مارشال، في احتفال أقيم في ولاية جوزجان في 15 تموز/يوليه، برئاسة السيد عبد الله. ولا يزال يتعين أن يؤكد القصر الرئاسي السلطات والامتيازات المرتبطة بمنصب المارشال.

8 - وفي 21 تموز/يوليه، أصدر مكتب الرئيس بيانا ادعى فيه أن بعض الوزراء الذين يعتزم السيد عبد الله تقديمهم لم يستوفوا الشروط المهنية. وواصل الرئيس السابق حامد كرزاي والزعيم الجهادي السابق عبد

الرسول سياف، اللذان ساعدا في التفاوض على اتفاق 17 أيار/مايو السياسي، حث الرئيس والسيد عبد الله على الالتزام بالاتفاق وتنفيذه في أقرب وقت ممكن.

9 - ودعا البرلمان مرارا وتكرارا الزعيمين إلى طرح أسماء من يرغبان في تعيينهم في مناصب الوزراء والمناصب الحكومية، حتى يتسنى إجراء تصويت بالثقة، وفقا للدستور. ومنذ منتصف حزيران/يونيه، دعا أعضاء مجلس العموم في عدة مناسبات البرلمانيين إلى تأييد المرشحين المؤهلين فقط، ورفض أي مرشح يحمل جنسية مزدوجة، ووقف ممارسة الإدارة السابقة المتمثلة في الإبقاء على شاغلي المناصب الوزارية بالنيابة إلى أجل غير مسمى، وتقديم وزراء الدولة للتصويت على الثقة. وحث المجلسان على إحراز تقدم نحو المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، باعتبارها أولوية وحاجة قصوى للشعب الأفغاني. وفي 19 تموز/يوليه، وافق البرلمان على مرسوم تشريعي لإنشاء وزارة الدولة لشؤون الشهداء والمعوقين. وفي 22 تموز/يوليه، دخل البرلمان رسميا عطلة صيفية حتى 6 أيلول/سبتمبر.

10 - وواصلت هيئات إدارة الانتخابات أنشطتها على الرغم من القيود الناجمة عن كوفيد-19. وفي 31 أيار/مايو، وجه التحالف النسائي الأفغاني من أجل السلام رسالة إلى الرئيس والسيد عبد الله يطلب فيها تنفيذ إصلاحات انتخابية قبل الانتخابات المقبلة. وفي الفترة من 2 إلى 8 تموز/يوليه، عقدت لجنة الانتخابات المستقلة حلقة عمل إلكترونية مع موظفين من مكاتب الولايات الـ 34 بشأن الدروس المستفادة من إدارة الانتخابات الرئاسية لعام 2019. وفي الفترة من 21 إلى 23 تموز/يوليه، عقدت اللجنة جلسات مماثلة مع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

11 - وواصلت الأفرقة التقنية التابعة للحكومة ولحركة طالبان عملها المشترك في كابل لتنفيذ عملية الإفراج عن الأسرى بموجب اتفاق 29 شباط/فبراير المبرم بين الولايات المتحدة وطالبان. وفي 16 تموز/يوليه، دعا وزير الخارجية بالنيابة، حنيف أتمار، حركة طالبان إلى تقديم قائمة جديدة بأسماء السجناء الذين سيحلون محل الأشخاص البالغ عددهم 400 شخص والذين قالت الحكومة إنهم لا يمكن الإفراج عنهم، نظرا لطبيعة جرائمهم. وقد رفضت طالبان الطلب. وفي 20 تموز/يوليه، أعلنت الحكومة عن قائمة بأسماء 400 4 من سجناء طالبان الذين أُطلق سراحهم حتى الآن. وفي 30 تموز/يوليه، ذكرت حركة طالبان أن الإفراج عن بقية السجناء قد اكتمل وأن الحركة مستعدة لبدء مفاوضات بين الأطراف الأفغانية بعد عيد الأضحى، شريطة أن تفرج الحكومة عن جميع السجناء الذين أدرجتهم حركة طالبان في القائمة. وفي 31 تموز/يوليه، أعلن الرئيس أنه سيتم عقد اجتماع تشاوري لمجلس اللويا جيرغا (المجلس الأعلى) لتقرير مصير سجناء طالبان المذكورين أعلاه والبالغ عددهم 400 سجين، وأن الحكومة ستفرج عما مجموعه 100 5 من سجناء طالبان للتعجيل بعملية السلام. وفي 2 آب/أغسطس، أبلغت الحكومة عن الإفراج عن 917 4 سجينا من طالبان، في حين أبلغت حركة طالبان عن الإفراج عن 005 1 محتجزين من قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية.

12 - وفي 23 أيار/مايو، أعلنت طالبان وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام خلال عطلة عيد الفطر. وصدرت أوامر لمقاتلي طالبان بعدم الذهاب إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. وأعلن الرئيس أن الحكومة تقابل وقف إطلاق النار بالمثل وأن فريق التفاوض مستعد لإجراء مفاوضات بين الأطراف الأفغانية. ودعا الرئيس أيضا إلى تخفيض كبير في أعمال العنف يفضي إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية. وقد انخفضت مستويات العنف انخفاضا كبيرا خلال فترة الأيام الثلاثة، وهو ما رحب به المجتمع الدولي. وفي بيان مشترك صدر في 27 أيار/مايو، شجع وزراء خارجية ألمانيا وإندونيسيا وأوزبكستان وقطر

والنرويج – وهي بلدان عرضت دعم المفاوضات بين الأطراف الأفغانية – الحكومة الأفغانية وطالبان على اتخاذ المزيد من الخطوات من أجل تحقيق "خفض دائم وشامل لأعمال العنف". وفي 8 حزيران/يونيه، أعلن السيد عبد الله أن المفاوضات بين الأطراف الأفغانية من المرجح أن تبدأ في الدوحة، رهنا بإحراز تقدم في الإفراج عن السجناء والحد من العنف. وزار مبعوث قطر الخاص لمكافحة الإرهاب والوساطة في تسوية المنازعات، مطلق القحطاني، كابل في 10 حزيران/يونيه، حيث ناقش جهود الوساطة التي تبذلها قطر. وذكر المتحدث باسم الرئاسة، في 14 حزيران/يونيه، أن الحكومة توافق على عقد الاجتماع الأول للمفاوضات في الدوحة، ريثما يتم التوصل إلى اتفاق بشأن مكان انعقاد المفاوضات. وفي 28 تموز/يوليه، أعلنت حركة طالبان وقف إطلاق النار بمناسبة عيد الأضحى، وأوعزت إلى مقاتليها بعدم القيام بأي عمليات ضد قوات الحكومة خلال فترة الأيام الثلاثة. وأصدر الرئيس تعليماته لاحقا لقوات الأمن الأفغانية بمراعاة وقف إطلاق النار والامتناع عن القيام بعمليات هجومية إلى أن تُستأنف هجمات طالبان.

13 - وتواصل الحكومة بذل الجهود لتعزيز توافق الآراء الإقليمي بشأن السلام. وفي 15 حزيران/يونيه، ناقش وزير الخارجية بالنيابة، والممثل الخاص للولايات المتحدة المعني بالمصالحة في أفغانستان، زلماي خليل زاد، ومبعوث رئاسة الاتحاد الروسي الخاص إلى أفغانستان، زامير كابولوف، في اجتماع إلكتروني توافق الآراء الإقليمي دعما لعملية السلام. وفي 6 و 9 تموز/يوليه، استضافت وزارة الخارجية اجتماعين إلكترونيين جمعا أكثر من 40 بلدا ومنظمة دولية لدعم المفاوضات بين الأطراف الأفغانية والحد من العنف. وأشار السيد أتمار، في 17 تموز/يوليه، في معرض تعليقه على هذين الاجتماعين، إلى أن المشاركين اتفقوا على أن السلام والازدهار في أفغانستان مرتبطان ارتباطا مباشرا بالسلام والازدهار في المنطقة ككل، وأيدوا الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الـ 19 الماضية، بما في ذلك الحفاظ على الجمهورية ودستورها. وقال إن 12 بلدا عرضت استضافة المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

14 - وواصل شركاء أفغانستان الدوليون والإقليميون دعم جهود السلام. وفي الفترات من 5 إلى 11 حزيران/يونيه، ومن 28 حزيران/يونيه إلى 2 تموز/يوليه، ومن 24 إلى 30 تموز/يوليه، زار السيد خليل زاد الدوحة وإسلام أباد وكابول؛ وطشقند والدوحة وإسلام أباد؛ وأوسلو والدوحة وكابول وصوفيا، على التوالي. وشجع الحكومة الأفغانية وطالبان على حل القضايا العالقة قبل المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، وطلب تعاون الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. وعقد السيد خليل زاد اجتماعات إلكترونية طوال هذه الفترات مع الرئيس والسيد عبد الله. وفي 6 حزيران/يونيه، أعلنت باكستان تعيين محمد صادق مبعوثا خاصا لأفغانستان، وقوبل ذلك في 7 تموز/يوليه بتعيين أفغانستان محمد عمر داودزاي مبعوثا خاصا لباكستان. وفي 29 حزيران/يونيه، التقى رئيس اللجنة السياسية لحركة طالبان الملا برادر في الدوحة بالمبعوث الخاص لجمهورية إيران الإسلامية إلى أفغانستان، إبراهيم طاهريان. وفي 29 حزيران/يونيه و 3 آب/أغسطس، عقد وزير خارجية الولايات المتحدة، مايكل بومبيو، اجتماعات إلكترونية مع الملا برادر.

15 - وفي 14 تموز/يوليه، أعلنت الولايات المتحدة أن قواتها قد خُفضت إلى 600 8 فرد، ونُقلت خمس قواعد إلى شركاء أفغان. وفي 14 تموز/يوليه، أصدر مجلس شمال الأطلسي بيانا أكد فيه أن وجود بعثة الدعم الوطيد يستند إلى الظروف السائدة، وأعرب عن استعداده المستمر للتكيف دعما لعملية السلام. ورحبت حركة طالبان بتخفيض الوجود العسكري الدولي، ولكنها لاحظت حالات التأخير في الإفراج عن السجناء والرفع المتوقع لأعضاء طالبان من قوائم الجزاءات.

16 - وواصلت وزارة الدولة لشؤون السلام وفريق التفاوض التحضير للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية، مع التواصل مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وجماعات الشباب، وعلماء الدين، وضحايا الحرب، والبرلمانيين، والصحفيين، وروّاد الأعمال. وفي 8 تموز/يوليه، دشنت وزارة الدولة لشؤون السلام مجلسا استشاريا لمنظمات المجتمع المدني للمساعدة في إيصال الأصوات من مختلف شرائح المجتمع إلى طاولة المفاوضات. وواصلت المنظمات النسائية الدعوة العامة، حيث طالبت شبكة المرأة الأفغانية والتحالف النسائي من أجل السلام، "صوتنا من أجل مستقبلنا"، بوقف دائم لإطلاق النار والبدء الفوري في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، في بيانين صدرا في 15 و 30 تموز/يوليه. وفي تموز/يوليه، أطلقت وزارة الدولة لشؤون السلام مبادرة توعية للنساء في جميع أنحاء البلد، كان الغرض منها تغطية جميع الولايات البالغ عددها 34 ولاية. واستمرت الحركات الشعبية الأفغانية في الدعوة إلى السلام، على الرغم من ظهور كوفيد-19. وفي 8 تموز/يوليه، نظمت حركة السلام الشعبية مظاهرات سلمية ومؤتمرات إعلامية في 20 ولاية. وأسفرت هذه الاجتماعات، التي حضرها المئات من المؤيدين، عن إعلان مؤلف من أربع مواد يطالب بوقف فوري لإطلاق النار وبدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. والتزمت الحركة بمواصلة دعوتها إلى تحقيق سلام دائم في ظل جائحة كوفيد-19 المستمرة.

17 - وواصلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان مشاركتها في الدعوة إلى الحد من العنف ووقف إطلاق النار من أجل تيسير التصدي على نحو أكثر فعالية لكوفيد-19، وبناء زخم نحو المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وفي 21 حزيران/يونيه و 5 آب/أغسطس، التقت الممثلة الخاصة للأمين العام، ديبورا ليونز، بالملا برادر في الدوحة لمناقشة تدابير بناء الثقة، بما في ذلك الإفراج عن السجناء والمحتجزين، وحالة حقوق الإنسان، والجهود الرامية إلى الحد من انتشار كوفيد-19، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة من النزاع في البلد. وعززت البعثة أيضا عملها في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام مع السلطات دون الوطنية والمجتمعات المحلية. وفي أربع ولايات شمالية، نفذت البعثة مبادرة سلام محلية دعمت مجموعة شاملة من الناشطين الشباب، أدت مشاركتهم اللاحقة مع أكثر من 120 من ممثلي الشباب من أربع ولايات إلى إصدار إعلان سلام للشباب في 18 حزيران/يونيه حظي بالدعاية الوطنية.

باء - الأمن

18 - لا تزال الحالة الأمنية في أفغانستان غير قابلة للتنبؤ ومتقلبة إلى حد كبير. وفي الفترة من 15 أيار/مايو إلى 12 تموز/يوليه، سجلت الأمم المتحدة 706 3 حوادث ذات صلة بالأمن، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. وشكلت الاشتباكات المسلحة 58 في المائة من جميع الحوادث الأمنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُبلغ عن وقوع 153 2 حادثا من حوادث الاشتباكات المسلحة، وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019. وكانت العناصر المناوئة للحكومة مسؤولة عن 95 في المائة من جميع الحوادث المتصلة بالأمن وعن 92 في المائة من الاشتباكات المسلحة. وساهم استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والهجمات غير المتناظرة في ارتفاع مستويات وقوع الحوادث عموما خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبلغ عدد الضربات الجوية العسكرية الدولية 13 ضربة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مقارنة بـ 299 ضربة في الفترة نفسها من عام 2019. وارتفع عدد الضربات الجوية التي نفذتها القوات الجوية الأفغانية بنسبة 65 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019.

19 – وسُجل أكبر عدد من الحوادث الأمنية في المنطقة الجنوبية، تليها المناطق الشرقية والوسطى والجنوبية الشرقية. وتمثل هذه الحوادث مجتمعة 74 في المائة من جميع الحوادث الأمنية في البلد، بينما كانت ولايات قندهار وهلمند وننكرهار ووردك هي الولايات التي سجلت أكبر عدد من الحوادث الأمنية. وعلى الرغم من ارتفاع مستويات النزاع، لم تحقق القوات الموالية للحكومة ولا العناصر المناوئة للحكومة أي مكاسب ميدانية ذات شأن. وعلى الرغم من أن حركة طالبان لم تعلن هجومها السنوي في الربيع في عام 2020، فإن مستويات العنف ظلت كما كانت عليه خلال نفس الفترة من عام 2019.

20 – واستمرت العناصر المناوئة للحكومة في شن هجمات على أهداف بارزة، حيث سُجلت 7 هجمات انتحارية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مقارنة بـ 11 هجوما في الفترة السابقة. ونفذت ثلاثة من هذه الهجمات ضد منشآت تابعة لقوات الأمن الوطنية الأفغانية، وثلاثة ضد قافلة عسكرية، وهجوم آخر ضد مركز لإدارة شؤون المقاطعات. وقد أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن جميع هذه الهجمات. وبالمقارنة مع نفس الفترة المشمولة بالتقرير من عام 2019، خففت حركة طالبان ضغطها على عواصم المقاطعات والولايات في الوقت الذي تحاول فيه زيادة سيطرتها على الطرق بين المراكز الحضرية وهجماتها على القواعد ونقاط التفتيش والقوافل. وشكل الإجرام مصدر قلق متزايد للسكان في الأشهر الماضية، ولا سيما في مدينة كابول، ومدينة هرات، ومزار شريف. وتكرر الإبلاغ عن عمليات سرقة مصحوبة بالعنف وعمليات سطو واختطاف، على نحو أكثر مما كان عليه الحال في نفس الفترة من عام 2019.

21 – ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان ناشطا. وفي 23 تموز/يوليه، أصدر فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقريره الذي قدر عدد أعضاء التنظيم حاليا في أفغانستان بـ 200 2 عضو. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت 9 حوادث أعلن التنظيم مسؤوليته عنها أو نسبت إليه، مقارنة بـ 109 حوادث خلال الفترة نفسها من عام 2019. ووقعت سبعة من هذه الحوادث في المنطقة الشرقية، بما في ذلك ستة في ولاية ننكرهار، وحادث واحد في ولاية كُنر، وحادثان في كابول. وفي 2 و 3 آب/أغسطس، أعلن التنظيم عن شن هجوم معقد على سجن في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى هروب أعضاء من التنظيم وحركة طالبان. وأُبلغ عن سقوط أكثر من 70 ضحية، من بينهم أفراد من قوات الأمن الوطنية الأفغانية، وسجناء، ومدنيون.

22 – ووقع 12 حادثا كان موظفون من الأمم المتحدة أطرافا فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك 8 حوادث تخويف، و 4 حوادث إجرامية.

جيم – التعاون الإقليمي

23 – خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت أفغانستان تعاونها مع المنطقة، مع التركيز على تعزيز توافق الآراء بشأن السلام والمصالحة بين الأطراف الأفغانية، والتعاون والترابط الاقتصاديين، والتصدي لكوفيد-19.

24 – وفي 27 أيار/مايو، عقدت أفغانستان والولايات المتحدة وأوزبكستان اجتماعا إلكترونيا على المستوى الوزاري، أكدت فيه من جديد أهمية الصيغة الثلاثية، والتزمت بمزيد من التعاون، ودعت البلدان إلى دعم تسوية سياسية دائمة لإنهاء الحرب في أفغانستان. وفي 28 أيار/مايو، وخلال مؤتمر بالفيديو استضافته ألمانيا، ناقش ممثلون عن أفغانستان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان والاتحاد الأوروبي التعاون الإقليمي ومكافحة كوفيد-19، إضافة إلى الأعمال التحضيرية للحوار السياسي والأمني بين آسيا الوسطى والاتحاد الأوروبي، المقرر عقده في وقت لاحق من عام 2020 في طشقند.

25 - وفي 3 حزيران/يونيه، أجرى ممثلو الصين وباكستان والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الخاصون لأفغانستان مشاورات هاتفية، ونوّهوا بإحراز بعض التقدم في تبادل الأسرى بين الحكومة الأفغانية وطالبان، وفي الأعمال التحضيرية للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وفي 9 حزيران/يونيه، قام وفد باكستاني رفيع المستوى برئاسة رئيس أركان الجيش، الجنرال قمر جاويد باجوا، بزيارة إلى كابل، للاجتماع مع الرئيس والسيد عبد الله. وتناولت المناقشات عملية السلام التي يقودها الأفغان ويمسكون بزمامها، ومسائل التجارة والاتصال بين البلدين.

26 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعادت باكستان فتح خمسة معابر حدودية مع أفغانستان للتجارة الثنائية. وفي 17 تموز/يوليه، أشادت الصين باستئناف التجارة والتبادلات بين البلدين، وأيدت توسيع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان إلى أفغانستان، لتوسيع نطاق فوائد مبادرة الحزام والطريق.

27 - وفي 21 و 22 حزيران/يونيه، زار وزير الخارجية بالنيابة طهران للاجتماع بوزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية، محمد جواد ظريف، وأمين مجلس الأمن القومي الأعلى، علي شمخاني. وركزت المناقشات على التعاون في مجالات الأمن، وإدارة الحدود، واللاجئين والمهاجرين الأفغان، والنقل. وأكد المسؤولون الإيرانيون من جديد التزامهم بالجهود الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء دعما للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية والحفاظ على الدستور.

28 - وواصلت أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية بذل الجهود من أجل تعزيز ربط شبكات النقل. وفي 7 تموز/يوليه، افتتح نائب وزير الطرق والتنمية الحضرية في جمهورية إيران الإسلامية، خير الله خادمي، مشروع سكة حديد تشاباهار - زاهدان - بريجان - مشهد التي يبلغ طولها 628 كيلومترا، ويربط ميناء تشاباهار في جمهورية إيران الإسلامية بأفغانستان ودول آسيا الوسطى. وفي 15 و 16 تموز/يوليه، زار نائب وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية للشؤون السياسية، سيد عباس عراقجي، أفغانستان لمناقشة وضع الصيغة النهائية لمشروع اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. وأعرب عن دعم بلده للجهود الرامية إلى إعادة السلام إلى أفغانستان، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة التقارب الإقليمي والتنمية الاقتصادية.

29 - وفي 2 تموز/يوليه، استضاف الرئيس مؤتمر قمة إلكتروني مع رئيس أذربيجان، إلهام علييف، ورئيس تركمانستان، قربان قولي بردي محمدوف، لمناقشة التعاون الاقتصادي والترابط الإقليمي، بما في ذلك ممر اللازورد للنقل. وفي 13 تموز/يوليه، ناقش وزراء خارجية البلدان الثلاثة تنفيذ القرارات التي تمخض عنها مؤتمر القمة لتوسيع التجارة والروابط بين شبكات النقل، وتوسيع شبكة الألياف الضوئية، وغيرها من التدابير.

30 - وعقدت الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي الثلاثي بين نواب وزراء خارجية الصين وأفغانستان وباكستان في 7 تموز/يوليه. وتوصلت الأطراف الثلاثة إلى توافق في الرأي حول التعاون في مكافحة كوفيد-19، وعملية السلام والمصالحة الأفغانية، والتعاون الثلاثي. ورحبت الصين وباكستان بالجهود التي تبذلها حكومة أفغانستان والأطراف المعنية للتعجيل بتبادل الأسرى، ودعتا إلى الحد من العنف وإلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية.

ثالثا - حقوق الإنسان

31 - لا يزال النزاع في أفغانستان يلحق خسائر فادحة بالسكان المدنيين. وأصدرت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في 27 تموز/يوليه تقريرها نصف السنوي بشأن المستجدات في مجال حماية المدنيين، ووثقت فيه وقوع 458 3 إصابة في صفوف المدنيين (282 1 قتيلا، من بينهم 138 امرأة، و 340 طفلا؛ و 176 2 جريحا، من بينهم 259 امرأة، و 727 طفلا) في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيه 2020، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 13 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2019. ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى انخفاض عدد الإصابات بين المدنيين التي تسببت فيها القوات العسكرية الدولية وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان، في حين ظلت الخسائر المدنية المنسوبة إلى حركة طالبان عند مستويات مماثلة، وزادت الإصابات بين المدنيين التي تسببت فيها قوات الأمن الوطنية الأفغانية.

32 - وظلت العناصر المناوئة للحكومة مسؤولة عن معظم الإصابات بين المدنيين (58 في المائة)، حيث تسببت حركة طالبان في 43 في المائة، والتنظيم في 9 في المائة، وعناصر غير محددة مناوئة للحكومة في النسبة المتبقية البالغة 6 في المائة. وكانت القوات الموالية للحكومة مسؤولة عن 28 في المائة من الإصابات بين المدنيين، حيث تسببت في معظمها قوات الأمن الوطنية الأفغانية (23 في المائة)، تليها القوات العسكرية الدولية (3 في المائة)، بينما تعزى النسبة المتبقية إلى جماعات مسلحة موالية للحكومة وقوات غير محددة أو قوات متعددة موالية للحكومة. وكانت الاشتباكات البرية السبب الرئيسي للإصابات بين المدنيين (35 في المائة)، تليها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (24 في المائة)، والاغتيالات (21 في المائة)، والضربات الجوية (9 في المائة).

33 - ويعرّض النزاع المسلح في أفغانستان حياة الأطفال للخطر أكثر من أي نزاع آخر. وتحققت فرقة العمل القطرية المعنية برصد الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة والإبلاغ عنها من وقوع 620 إصابة بين الأطفال (186 قتيلا، منهم 57 فتاة، و 129 صبيا؛ و 434 مشوها، من بينهم 138 فتاة، و 296 صبيا) خلال الربع الثاني من عام 2020. وكانت العناصر المناوئة للحكومة مسؤولة عن عدد من الضحايا من الأطفال (225) أكبر بقليل من القوات الموالية للحكومة (215). وظلت الاشتباكات البرية هي السبب الرئيسي للإصابات بين الأطفال، حيث بلغ عدد الضحايا من الأطفال 313 طفلا (82 قتيلا و 231 مشوها)، وهو ما يمثل 50 في المائة تقريبا من المجموع الكلي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وخلال الربع الثاني، تحققت فرقة العمل من تجنيد 19 طفلا على الأقل (جميعهم من الصبية) واستخدامهم على يد طالبان للقيام بأدوار قتالية، لا سيما في المنطقة الشمالية الشرقية، وهو ما يمثل زيادة في الحالات التي تم التحقق منها مقارنة بـ 4 أطفال خلال الربع السابق. وتم التحقق أيضا من اختطاف طالبان لستة أطفال (ثلاث فتيات وثلاثة صبيان). ومن دواعي القلق أن جائحة كوفيد-19 قد زادت من تعرض الأطفال للتجنيد والاستخدام من جانب أطراف النزاع، بما في ذلك بسبب الفقر المتفاقم، والقيود المفروضة على الحركة، وانخفاض فرص الحصول على الخدمات الأساسية مثل التعليم.

34 - واستمرت الهجمات على الرعاية الصحية خلال الربع الثاني من العام، حيث وقع 18 حادثا متصلا بالنزاع أثر على مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها: 13 حادثا ارتكبتها طالبان، و 4 حوادث ارتكبتها قوات الأمن الوطنية الأفغانية، وحادث واحد ارتكبته جهة غير معروفة. ومن بين الحوادث البالغ عددها 18 حادثا، كان 12 حادثا عبارة عن هجمات مباشرة، بما في ذلك عمليات اغتيال، واختطاف، وتهديدات ضد العاملين

في مجال الرعاية الصحية من جانب طالبان، وضربة جوية ضد عيادة للرعاية الصحية، إضافة إلى تهديدات للعاملين في مجال الرعاية الصحية من جانب قوات الأمن الوطنية الأفغانية. وفي 21 حزيران/يونيه، أصدرت البعثة تقريرا خاصا عن الهجمات التي تقوض بصورة كبيرة تقديم الرعاية الصحية في أفغانستان.

35 - وفي الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 30 حزيران/يونيه 2020، تحققت فرقة العمل القطرية من تسعة حوادث هجمات على المدارس. ونُسبت الهجمات إلى الجيش الوطني الأفغاني (هجومان)، وجماعات معارضة مسلحة غير محددة (هجومان)، وطالبان (هجومان)، ونسب هجومان بشكل مشترك إلى الجيش الوطني الأفغاني وطالبان، ونسب هجوم واحد إلى القوات الدولية. وشملت الحوادث التسعة هجومين استهدفا مدارس عمدا، مما أسفر عن إصابة طالبين، وسبع هجمات تسببت في إلحاق أضرار عرضية بالمدارس، مما أسفر عن مقتل سبعة طلاب وإصابة سبعة آخرين.

36 - وسجلت فرقة العمل القطرية أيضا ارتفاعا حادا في حالات منع وصول المساعدات الإنسانية، حيث وقع 11 حادثا في الربع الثاني. وكانت حركة طالبان مسؤولة عن 10 من هذه الحوادث، شملت 8 عمليات اختطاف للعاملين في المجال الإنساني، وعملية اغتيال، وحادث نهب. وكانت قوات الأمن الوطنية الأفغانية مسؤولة عن حادث واحد من حوادث نهب الإمدادات الإنسانية.

37 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وثقت البعثة 39 حالة عنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك 19 حالة ضرب، و 6 جرائم قتل، و 4 حالات اغتصاب، و 3 حالات إجبار على الانتحار أو الانتحار حرقا، وحالتا تحرش، وحالة زواج قسري، وحالتا إكراه على البغاء، وحالة واحدة تسببت في إصابة أو إعاقة، وحالة زواج دون السن القانونية. وفيما يتعلق بالحوادث المتصلة بالأطفال، تلاحظ فرقة العمل القطرية احتمال النقص في الإبلاغ عن ذلك بسبب الطبيعة البالغة الحساسية للاغتصاب والعنف الجنسي والوصم الثقافي الذي يحيط بهذه الحوادث.

38 - وفي 20 تموز/يوليه، عقدت نائبة وزيرة شؤون المرأة، ونائبة المدعي العام المعنية بالقضاء على العنف ضد المرأة، ومفوضة حقوق المرأة التابعة للجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان، وجميعهن من النساء، مؤتمرا صحفيا مشتركا للإبلاغ عن العنف ضد النساء والفتيات المسجل لدى مكاتبهن خلال الفترة من 21 كانون الأول/ديسمبر 2019 إلى 21 حزيران/يونيه 2020. وسجلت هذه الكيانات ما مجموعه 5 655 حالة. وأفادت نائبة المدعي العام بتسجيل 249 حالة خلال فترة الإغلاق المتصلة بكوفيد-19. وتنظر الحكومة حاليا في مشروع قانون للأسرة. ومن مجالات القلق التي أعربت عنها جهات فاعلة مختلفة سن الزواج، والأحكام التي تسمح بتعدد الزوجات، والإعالة، وحضانة الأطفال بعد فسخ الزواج.

39 - وبمناسبة عيد الفطر، أصدر الرئيس مرسوما ثالثا في 21 أيار/مايو بالعفو عن السجناء وتخفيف الأحكام الصادرة بحقهم، وذلك لمنع انتشار كوفيد-19 في السجون. وفي منتصف تموز/يوليه، كان قد تم الإفراج عن 10 000 سجين ومحتجز تقريبا (منهم نحو 400 امرأة) من مجموع السجناء والمحتجزين المقدر عددهم بـ 41 000 سجين ومحتجز وقت صدور المرسوم الأول في 26 آذار/مارس لغرض الوقاية من كوفيد-19. وظل ما يقرب من ثلثي السجون يعمل فوق طاقته الاستيعابية القصوى، مما يجعل السجناء عرضة للإصابة. وبحلول منتصف تموز/يوليه، أبلغ أكثر من ثلاثة أرباع السجون عن حالات إصابة بكوفيد-19 بين السجناء والموظفين. بيد أن انتشار كوفيد-19 بين السجناء في نظام السجون لا يزال غير واضح، حيث يبدو أن الفحوص تقتصر على الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض شديدة.

40 - وقدرت البعثة أن أكثر من نصف الأطفال الذين كانوا محتجزين أصلا في مراكز إعادة تأهيل الأحداث قد أُطلق سراحهم. وإجمالا، أُبلغ عن عدد محدود جدا من حالات الإصابة المؤكدة بكوفيد-19 بين الأطفال المحتجزين في هذه المراكز، باستثناء كابول. وفي أيار/مايو، قتل صبي نفسه في مركز إعادة تأهيل الأحداث في كابول بعد أن وُضع في العزل للاشتباه في إصابته بكوفيد-19.

41 - وواجه العاملون في وسائط الإعلام والمدافعون عن حقوق الإنسان مستويات متزايدة من العنف والتخويف. وفي 30 أيار/مايو، استهدف هجوم بأجهزة متفجرة يدوية الصنع، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان مسؤوليته عنه، شاحنة صغيرة تابعة لمحطة تلفزيون خورشيد تنقل عاملين في وسائط الإعلام في كابل، مما أسفر عن مقتل صحفي وموظف تقني وإصابة سبعة موظفين آخرين. وفي 1 تموز/يوليه، قام مسؤولو المديرية الوطنية للأمن بتفتيش مسكن اثنين من الصحفيين في خوست دون أمر تفتيش، حسبما ورد؛ وفي التاريخ نفسه، اعتقلت المديرية الوطنية للأمن صحفيا في زابل بزعم استخدام لغة غير لائقة بشأن الرئيس على وسائل التواصل الاجتماعي.

42 - وأعربت منظمات المجتمع المدني والأوساط الإعلامية عن قلقها إزاء مشاريع قوانين في المجالات المتصلة بحرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات. واعتُبر أن مشروع قانون بشأن المنظمات غير الحكومية، تنظر فيه الحكومة، يفرض قيودا غير ضرورية على تكوين الجمعيات، وضوابط غير متناسبة تفرضها الحكومة، بما في ذلك ما يتعلق بالمسائل القانونية والإدارية والمالية والتنفيذية.

43 - وفي 27 حزيران/يونيه، أسفر هجوم باستخدام جهاز متفجر يدوي الصنع عن مقتل اثنين من موظفي اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك الهجوم. وفي إحدى الولايات، تعرض أحد موظفي اللجنة للتهديد من جانب عناصر مناوئة للحكومة، حسبما ورد. ووثقت البعثة عمليات قتل أربعة مدافعين عن حقوق الإنسان، بما في ذلك عملية في زابل، وعملية في بكتيا، وعملية في غزنة لم تنسب إلى جهة بعينها، وعملية في فراه أعلنت طالبان مسؤوليتها عنها. وقُتل في كابول اثنان من العلماء الإسلاميين البارزين، حيث قتل أحدهما في هجوم أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان مسؤوليته عنه، والآخر قتلته عناصر غير محددة مناوئة للحكومة. وورد أن اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان قد تعرضا للتهديد من جانب زعماء محليين وعناصر مناوئة للحكومة.

44 - وواصلت البعثة إسداء المشورة إلى اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان بشأن خيارات المشاركة فيما يتعلق بمختلف المسائل المتصلة بالسلام وحقوق الإنسان والعدالة التي تركز على الضحايا. وفي 2 حزيران/يونيه، نشرت اللجنة ورقة موقف بشأن إدراج الضحايا في عملية السلام، تتضمن مقترحات وخيارات مقدمة إلى الأطراف المتفاوضة. وفي 25 حزيران/يونيه، خاطب رئيس اللجنة مجلس الأمن، حيث تناول تأثير كوفيد-19، واتجاهات وقوع الإصابات بين المدنيين، ودعم حقوق الإنسان في عملية السلام، والحاجة إلى تدابير عدالة هادفة تركز على الضحايا.

رابعا - تنسيق المساعدة الإنمائية

45 - استمرت الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري بشأن أفغانستان لعام 2020 تمشيا مع خطة العمل المتفق عليها بين الحكومة والشركاء في التنمية. وفي 7 تموز/يوليه، شرعت البلدان المشاركة في استضافة المؤتمر الوزاري، وأفغانستان وفنلندا، إلى جانب بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، في

الأعمال التحضيرية لإطار المساءلة المتبادلة الجديد الذي يتوقع اعتماده في المؤتمر. وركز فريق صياغة عينته البلدان المشاركة في استضافة المؤتمر على مواءمة إطار المساءلة المتبادلة الجديد مع مشروع الإطار الوطني الثاني الجديد للسلام والتنمية في أفغانستان، الذي عرضته الحكومة في اجتماع كبار المسؤولين في 28 تموز/يوليه. وبالإضافة إلى إدخال تغييرات جوهرية لتحسين الأداء وتيسير الإبلاغ عن النواتج المتوخاة، ينظر الفريق في آليات التنسيق والرصد والتحقق ذات الصلة. وفي اجتماع كبار المسؤولين، أثارت البلدان المانحة الحاجة إلى بدء مفاوضات بين الأطراف الأفغانية، ومكافحة الفساد، وتعزيز سيادة القانون، والنهوض بحقوق المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، والحد من الفقر. وسبق هذا الاجتماع حدثان عقدا في 27 تموز/يوليه وركزا على الأثر الاقتصادي لكوفيد-19 في أفغانستان، وعلى التنمية والسلام.

46 - وفي 18 حزيران/يونيه، نشرت البعثة تقريرها السنوي الرابع عن مكافحة الفساد بعنوان *معركة أفغانستان ضد الفساد: ضرورية لتحقيق السلام والازدهار*. ووفقا للتقرير، تباطأت الإصلاحات في مجال مكافحة الفساد في أفغانستان في عام 2019؛ وقُدّم عدد أقل من المبادرات الاستراتيجية والتشريعية لمكافحة الفساد مقارنة بالسنوات السابقة، ولا يزال يتعين توضيح الثغرات المؤسسية والمسؤوليات الوظيفية. وسلط الضوء في التقرير على أن الاستراتيجية الوطنية لأفغانستان لمكافحة الفساد لعام 2017 قد انتهت في كانون الأول/ديسمبر 2019 دون خلف لها، وأن ضعف دعم إنفاذ القانون أدى إلى تنفيذ 173 أمرا فقط من بين 255 من أوامر إلقاء القبض المعلقة منذ ما قبل مؤتمر جنيف عام 2018. وتضمن التقرير توصيات بوضع استراتيجية واقعية وطويلة الأجل لمكافحة الفساد، والإسراع بتعيين مفوضين في لجنة مكافحة الفساد، وتعزيز قدرات إنفاذ القانون المكرسة للتحقيقات في الفساد.

47 - وفي 25 حزيران/يونيه، وافق المجلس الأعلى المعني بسيادة القانون والحوكمة، الذي يرأسه الرئيس الأفغاني، على تقارير تقييمية بشأن مدى القابلية للإفساد في إدارتي الجمارك والإيرادات التابعتين لوزارة المالية، ونظام المشتريات العامة. وقد أصدرت اللجنة المشتركة المستقلة لرصد وتقييم جهود مكافحة الفساد هذه التقارير في 28 حزيران/يونيه. وعقب ورود تقارير إعلامية عن إساءة استخدام الموارد لمنع انتشار كوفيد-19، كلف الرئيس مكتب أمين المظالم في 30 حزيران/يونيه بتلقي أي شكاوى والتحري بشأنها. وفي 13 تموز/يوليه، قرر المجلس الأعلى الانتهاء من تنقيح الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في غضون ثلاثة أشهر. وفي 16 تموز/يوليه، نشرت الأمانة الخاصة لمكافحة الفساد تقريرها السنوي لعام 2019 بشأن تنفيذ الاستراتيجية، مشيرة إلى إنجاز 49 معيارا من أصل 102 معيار في عام 2019، ليصل بذلك إجمالي المعايير المنجزة إلى 89 معيارا.

48 - وفي 8 حزيران/يونيه، استأنف مركز العدالة لمكافحة الفساد المحاكمات في خيمة مفتوحة كتدبير لمنع انتقال عدوى كوفيد-19. وعُقدت أربع محاكمات في حزيران/يونيه وتموز/يوليه، مما رفع العدد الإجمالي للقضايا التي حكمت فيها المحكمة منذ إنشائها إلى 76 قضية تشمل 289 مدعى عليه. وفي 23 حزيران/يونيه، أذن المجلس الأعلى للمحكمة العليا باستخدام جلسات الاستماع عن بعد باستخدام تكنولوجيا التداول بالفيديو مع اعتماد المبادئ التوجيهية الداخلية ذات الصلة في 5 تموز/يوليه. وفي 22 حزيران/يونيه، قُتل اثنان من المدعين العامين وثلاثة موظفين تابعين لمكتب المدعي العام بينما كانوا في طريقهم للعمل على إطلاق سراح سجناء طالبان. وفي 13 تموز/يوليه، قُتل مدع عام في منطقة بريشنا - كوت في كابول أثناء ذهابه إلى العمل.

49 - وواصلت الحكومة السعي إلى تنفيذ الإصلاحات دون الوطنية. وفي 8 حزيران/يونيه، أنشأ مجلس الوزراء فريقا عاملا من وزارتي المالية والصحة العامة والمديرية المستقلة للحكم المحلي لتعزيز تلبية الاحتياجات المتعلقة بكوفيد-19. وفي 1 تموز/يوليه، وافق مجلس العموم على إدخال تعديلات على الميزانية الوطنية، حيث حول الأموال من مشاريع التنمية في الولايات غير الآمنة ومن الميزانية التشغيلية إلى بند الميزانية الجديد للتدخلات ذات الصلة بكوفيد-19. وحذر ممثلو المجتمع المدني من أن تعديلات الميزانية يجب أن تمتثل للمبادئ التوجيهية لشراكة الموازنة الدولية بشأن الشفافية الكاملة للميزانية، والمشاركة العامة، والرقابة الموثوقة.

50 - وقد حذر البنك الدولي في تقريره المعنون *الجديد في تنمية أفغانستان: النجاة من العاصفة*، الصادر في 15 تموز/يوليه، من حدوث انكماش اقتصادي في أفغانستان يتراوح بين 5,5 و 7,4 في المائة في عام 2020. ووفقا للتقرير، من المتوقع أن تنخفض الإيرادات الحكومية انخفاضا حادا بسبب انخفاض إيرادات الجمارك، مما زاد أيضا من صعوبة تحصيل الضرائب. ومن المرجح أن يرتفع معدل انتشار الفقر من 55 في المائة في عام 2017 إلى ما بين 61 في المائة و 72 في المائة في عام 2020 بسبب انخفاض المداخيل وارتفاع الأسعار، ولا سيما بالنسبة للأغذية وغيرها من المواد الأساسية.

51 - وواصلت الحكومة العمل مع الشركاء بشأن التصدي لكوفيد-19. وفي 17 حزيران/يونيه، وافقت الجمعية الوطنية على قرض قيمته 229 مليون دولار من صندوق النقد الدولي لمعالجة الأزمة. وفي 9 تموز/يوليه، وافق البنك الدولي على منحة السياسات الإنمائية لتصدي أفغانستان لكوفيد-19 التي تبلغ قيمتها 200 مليون دولار، لمساعدة أفغانستان على تخفيف آثار كوفيد-19. وفي 18 تموز/يوليه، دشن الرئيس حزمة المساعدة الاقتصادية الحكومية المتصلة بكوفيد-19، بهدف استخدام 244 مليون دولار لدعم 90 في المائة من الأسر المعيشية. وستخصص المرحلة الأولى 86 مليون دولار لتقديم المساعدة الغذائية إلى أكثر من 1,7 مليون أسرة في 000 13 قرية في جميع الولايات البالغ عددها 34 ولاية. وقد أكمل البنك الدولي والأمم المتحدة والفريق العامل المعني بتسخير البيانات لأغراض التنمية الأعمال التحضيرية لبدء مشروع تجريبي يهدف إلى دعم الهيئة الوطنية للإحصاء والمعلومات في تحسين جمع البيانات وتنسيقها. ومن المقرر تنفيذ المبادرة في الفترة من آب/أغسطس 2020 إلى كانون الثاني/يناير 2022، وهي ممولة بمنحة قدرها 000 400 دولار من مرفق الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام والشراكات التابع لمكتب دعم بناء السلام.

52 - ولا يزال انتشار كوفيد-19 يؤثر تأثيرا غير متناسب على النساء والفتيات. وهناك مؤشرات على أن النساء لا تتاح لهن سوى فرص محدودة للحصول على المعلومات ذات الصلة بكوفيد-19 وخدمات الرعاية الصحية، وأنهن يواجهن فقدان الوظائف، كما أنهن معرضات لمستويات متزايدة من العنف وحوادث زواج الأطفال. وقد أعيد تصميم مبادرة تسليط الضوء المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لمعالجة الزيادات ذات الصلة بكوفيد-19 في العنف الجنسي والجنساني، بما يشمل التعليم، والخدمات المقدمة إلى الضحايا، والإصلاحات التشريعية، وإمكانية اللجوء إلى القضاء. وقد نفذت المرحلة الأولى من هذه المبادرة التي تستغرق ثلاث سنوات والمدرجة في الميزانية بمبلغ 16,9 مليون دولار في ولايات هرات وقندهار وبكتيا.

خامسا - المساعدة الإنسانية

53 - استمرت الاحتياجات الإنسانية في الارتفاع في أفغانستان بسبب استمرار العنف، والكوارث الطبيعية، وارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي، وزادت جائحة كوفيد-19 من تفاقم ذلك. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 14 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية في عام 2020، بعد أن كان عددهم 9,4 ملايين شخص في نهاية عام 2019. ويجري حاليا تنسيق استجابة متعددة القطاعات من جانب الفريق القطري للعمل الإنساني ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وتنفذها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

54 - وفي 4 آب/أغسطس، تأكدت إصابة نحو 747 36 شخصا في جميع أنحاء أفغانستان بكوفيد-19. وأكثر من 9 في المائة من هؤلاء هم من العاملين في مجال الرعاية الصحية. وقد تعافى ما مجموعه 669 25 شخصا، وتوفي 288 1 شخصا. وفي غياب التتبع المنهجي، يعتقد أن أعداد الوفيات الناجمة عن الجائحة هي تقديرات أقل من العدد الفعلي. واستمرت مرافق الرعاية الصحية الوطنية في الإبلاغ عن الصعوبات التي تواجهها في علاج مرضى كوفيد-19، وذلك بسبب نقص الإمدادات والموظفين المدربين. ولا يزال هناك إغلاق على نطاق البلد، وإن كانت التدابير الرامية إلى احتواء انتشار الفيروس لا تزال متفاوتة من ولاية إلى أخرى.

55 - ومنذ بداية الجائحة، أرسلت الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها رسائل الاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية إلى ما لا يقل عن 4,7 ملايين شخص؛ وقدمت المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى 2,2 مليون شخص؛ وفحصت 000 500 شخص في نقاط الحدود؛ وتتبعت 000 556 شخص؛ وقدمت الدعم النفسي والاجتماعي إلى 000 218 شخص؛ وقدمت مواد تعليمية منزلية إلى 000 54 طفل.

56 - ويهدد انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع وزيادة معدلات سوء التغذية حياة الملايين. ويعاني حوالي 12,4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي عند مستويي "الأزمة" و "الطوارئ"، بما في ذلك ما يقرب من 4 ملايين شخص عند مستوى الطوارئ - وهذا من أعلى الأرقام في العالم. وقدمت الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها 062 26 طنا متريا من الأغذية في الفترة ما بين 21 أيار/مايو و 30 تموز/يوليه، ووصلت إلى 673 69 شخصا شردهم النزاع، و 031 472 شخصا تضرروا من كوفيد-19، و 506 16 أشخاص تضرروا من الكوارث الطبيعية. ويستتبع التصدي للجائحة في المناطق الحضرية زيادة مزمعة في التحويلات النقدية بقيمة 27,9 مليون دولار لـ 2,5 مليون شخص سيتم توزيعها في الفترة بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر 2020. وتم تزويد أكثر من 000 120 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم بمساعدة متخصصة منذ بداية العام. وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020، ظل متوسط أسعار الأغذية الأساسية أعلى بكثير مما كانت عليه الأسعار قبل كوفيد-19، مما زاد من تهديد قدرة أولئك الذين فقدوا سبل عيشهم على التكيف. والحالة أكثر حدة بالنسبة للمشردين داخليا والعائدين، حيث تعاني النساء من أوجه ضعف حادة ضمن هذه الفئات.

57 - ولا يزال النزاع والكوارث يتسببان في التشرد. ومنذ 21 أيار/مايو 2020، أُجبر أكثر من 530 19 شخصا على مغادرة ديارهم، مما رفع العدد الإجمالي للمشردين داخليا إلى 700 112 شخص. وفي الفترة بين 21 أيار/مايو و 30 حزيران/يونيه، قدم الشركاء في المجال الصحي المساعدة الطبية إلى أكثر من 534 321 شخصا، 61 في المائة منهم من النساء والفتيات. وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير

وآب/أغسطس 2020، قدمت الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها المأوى والأدوات المنزلية والدعم النقدي في حالات الطوارئ إلى أكثر من 000 52 شخص تضرروا من الفيضانات التي يمكن التنبؤ بها.

58 - وقد انخفض عدد العائدين الذين وصلوا إلى أفغانستان مقارنة بالارتفاع الذي شهده شهر آذار/مارس. وفي الفترة من 21 أيار/مايو إلى 4 آب/أغسطس، بلغ عدد العائدين الحاملين للوثائق اللازمة وغير الحاملين لها 657 125 شخصا، وبذلك وصل العدد الإجمالي منذ 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 485 421 شخصا. ويشكل المرحلون 31 في المائة من مجموع العائدين من جمهورية إيران الإسلامية (066 132 شخصا). ومنذ إعادة فتح اقتصاد ذلك البلد مع رفع القيود المفروضة على الحركة بسبب كوفيد-19 في 27 نيسان/أبريل، شوهدت حركة كبيرة للأفغان العائدين إلى جمهورية إيران الإسلامية. وقد صاحبت هذه التدفقات تقارير عن زيادة الحوادث المتعلقة بالحماية بين المهاجرين الأفغان غير النظاميين. وفي 7 تموز/يوليه، عقد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين اجتماعا إلكترونيا رفيع المستوى ودعا إلى تقديم الدعم الدولي إلى جمهورية إيران الإسلامية وباكستان من أجل إدماج اللاجئين الأفغان في خدمات التعليم والصحة الوطنية، والعودة الطوعية وإعادة الإدماج لمن يرغبون في العودة إلى ديارهم.

59 - وقد لوحظت زيادة بنسبة 50 في المائة في الإصابات بين المدنيين بسبب الألغام اليدوية الصنع في النصف الأول من عام 2020، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. ولا تزال المتفجرات من مخلفات الحرب تتسبب في وقوع عدد كبير من الإصابات بين المدنيين، ويمثل الأطفال 80 في المائة من الضحايا. وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2020، قامت الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها بتطهير 2,97 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالمتفجرات الشديدة التأثير، مما عاد بالفائدة على 12 مجتمعا محليا. وتلقى حوالي 162 104 شخصا التوعية بالمخاطر.

60 - وشكل انعدام الأمن على نطاق واسع، والتلوث بالألغام، والقيود المفروضة على الحركة والمتعلقة بكوفيد-19 تحديات أمام إيصال المساعدات الإنسانية. ومنذ 1 كانون الثاني/يناير، أبلغ العاملون في مجال تقديم المعونة عن وقوع 463 حادثا متعلقا بإمكانية الوصول، أي بزيادة قدرها 12 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2019. وفي الفترة بين 21 أيار/مايو و 3 آب/أغسطس 2020، قُتل عامل في مجال تقديم المعونة، وأصيب 6 واختطف 33 آخرون. وبالإضافة إلى ذلك، تسببت القيود المفروضة على الحركة والمتعلقة بكوفيد-19 في عوائق بيروقراطية أدت إلى إبطاء أنشطة الشركاء المخططة.

61 - وتم تعليق حملتي تطعيم ضد شلل الأطفال مع توجيه العاملين في القطاع الصحي نحو التصدي لكوفيد-19. غير أن هاتين الحملتين قد أُعيد إطلاقهما في 20 تموز/يوليه. وفي 4 آب/أغسطس، تم تأكيد 34 حالة إصابة بشلل الأطفال منذ 1 كانون الثاني/يناير، مقارنة بـ 29 حالة في عام 2019 بالكامل. وكانت معظم هذه الحالات في المناطق التي تم فيها حظر حملات التطعيم في المنازل منذ أيار/مايو 2018. وقد انتشر شلل الأطفال الآن في ثماني ولايات جديدة، مما يشير إلى انخفاض المناعة بين الناس.

62 - وواصل الجسر الجوي الدولي التابع لدائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، الذي أنشئ لتيسير تناوب العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية بين كابل والدوحة، إجراء الرحلات الجوية ثلاث مرات في الأسبوع، حيث نقل 724 راكبا في الفترة من 24 نيسان/أبريل إلى 4 آب/أغسطس 2020. وسوف يعمل الجسر الجوي إلى أن توفر الرحلات التجارية خيارا موثوقا به. ولا تزال الدائرة تخدم جميع الوجهات المحلية العادية.

63 - وتطلب خطة الاستجابة الإنسانية المنقحة لعام 2020 توفير 1,1 بليون دولار لتقديم المساعدة الإنسانية إلى 11,1 مليون أفغاني. وفي 4 آب/أغسطس، لم يتم تمويل الخطة سوى بنسبة 25 في المائة، مما يترك فجوة في التمويل تبلغ 852 مليون دولار.

سادسا - مكافحة المخدرات

64 - كشف *تقرير المخدرات العالمي لعام 2020*، الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في 25 حزيران/يونيه، أن المساحة الإجمالية المزروعة بخشخاش الأفيون غير المشروع في أفغانستان انخفضت إلى 000 163 هكتار في عام 2019، بعد أن كانت 000 263 هكتار في عام 2018، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 38 في المائة. غير أن الإنتاج المحتمل من الأفيون ظل ثابتا في مستوى يقدر بـ 400 6 طن، ويرجع ذلك جزئيا إلى عدم تأثير أي مرض أو جفاف على محصول عام 2019. وكشف التقرير أيضا أن إنتاج المواد الأفيونية في أفغانستان كان يمثل نحو 84 في المائة من الإجمالي العالمي في عام 2018، وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا عن نسبة 88 في المائة في عام 2017. وفي الفترة من 30 نيسان/أبريل إلى 14 تموز/يوليه 2020، أجرت سلطات إنفاذ القانون ما مجموعه 408 عمليات لمكافحة المخدرات، مما أدى إلى ضبط 580 1 كيلوغراما من الهيروين، و 120 كيلوغراما من المورفين، و 253 كيلوغراما من الأفيون، و 305 1 كيلوغرامات من الحشيش والقنب، و 73 كيلوغراما من الميثامفيتامين، و 840 5 لترا من حمض الفورميك، و 141 كيلوغراما من الترامادول. وأدت عمليات الضبط إلى إلقاء القبض على 486 مشتبها فيهم، من بينهم 5 من أفراد الشرطة الوطنية الأفغانية، ومصادرة 82 مركبة و 28 قطعة سلاح. وبالإضافة إلى ذلك، دُمّر 617 هكتارا من خشخاش الأفيون في عمليات منسقة بقيادة وزارة الداخلية.

سابعا - الدعم المقدم للبعثة

65 - في 30 حزيران/يونيه، كانت معدلات الشغور في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان 8 في المائة بالنسبة للموظفين الدوليين، و 6 في المائة بالنسبة للموظفين الفنيين الوطنيين، و 3 في المائة بالنسبة للموظفين الوطنيين، مقارنة بالمعدلات المعتمدة وهي 8 في المائة و 3 في المائة و 3 في المائة، على التوالي. وظلت نسبة الموظفات منخفضة، حيث بلغت 36 في المائة للموظفين الدوليين، و 42 في المائة لمتطوعي الأمم المتحدة، و 13 في المائة للموظفين الفنيين الوطنيين، و 9 في المائة للموظفين الوطنيين. وفي الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 31 تموز/يوليه، نفذت البعثة 25 مهمة برية و 88 مهمة جوية.

66 - وفي إطار مواجهة جائحة كوفيد-19، واصلت البعثة تنفيذ مجموعة من التدابير لضمان سلامة ورفاه موظفيها في أفغانستان، مع مواصلة تنفيذ البرامج والأنشطة البالغة الأهمية في جميع أنحاء البلد. وقد أدت ترتيبات العمل البديلة المعمول بها منذ 11 أيار/مايو إلى خفض عدد الموظفين الدوليين والوطنيين في المكاتب. وفي الوقت الذي كان فيه منحنى الجائحة في ارتفاع حاد، وكانت جميع شركات الطيران الرئيسية قد علقت رحلاتها من أفغانستان وإليها، استخدمت البعثة عتادها الجوي للقيام برحلات جوية خاصة إلى فرانكفورت، ألمانيا، وأديس أبابا وإسلام أباد وكاتماندو للحد من الآثار وضمان تناوب الموظفين الأساسيين. وقد تم القيام بجميع هذه الرحلات على أساس استرداد التكاليف. واستخدم عتاد البعثة أيضا بصورة فعالة في عمليات الإجلاء الطبي داخل البلد.

ثامنا - ملاحظات

67 - بعد عدة أشهر من وضع الصيغة النهائية للاتفاق السياسي بين السيد غني والسيد عبد الله، لم ينفذ هذا الاتفاق بعد تنفيذا كاملا. ولا تزال مناصب رئيسية في مجلس الوزراء شاغرة، ولم يتم بعد تعيين أعضاء المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية. وقد أدت التأخيرات في تشكيل الحكومة إلى تعثر التقدم الذي تمس الحاجة إليه بشأن القضايا ذات الأولوية، ولا سيما عملية السلام والإصلاحات الإدارية، فضلا عن التصدي لجائحة كوفيد-19. وأحث رئيس أفغانستان ورئيس المجلس الأعلى والقيادة السياسية في أفغانستان على التعجيل بتشكيل مجلس الوزراء وغير ذلك من التعيينات في المناصب العليا. وفي الوقت الذي يتطلع فيه الأفغان إلى آفاق مفاوضات السلام، وينظر شركاء البلد الدوليون في مساعدتهم المستقبلية للبلد، لا بد من تشكيل حكومة شاملة وموحدة لخدمة مصالح جميع الأفغان في هذه اللحظة الحرجة.

68 - وعلى الرغم من الفترتين القصيرتين من الهدنة خلال وقف إطلاق النار في العيدين، فإن مستوى العنف في أفغانستان لا يزال مرتفعا للغاية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب مدمرة على جميع الأفغان. وأدعو جميع الأطراف إلى الحد من العنف فورا ودون شروط مسبقة. وهذا ضروري لحماية أرواح الأفغان وسبل عيشهم. ومن الأهمية بمكان أيضا السماح لأفغانستان بأن تتصدى بصورة فعالة لجائحة كوفيد-19 والتحديات الإنسانية الملحة العديدة الأخرى التي يواجهها البلد. والأهم من ذلك كله، أن الحد من العنف سيهيئ المجال الذي تمس الحاجة إليه لمفاوضات السلام، مما يمكن أطراف النزاع من بناء الثقة تدريجيا فيما بينهم، وطمأنة الشعب الأفغاني بأن مصالحه ستؤخذ في الاعتبار في الوقت الذي تشرع فيه أفغانستان في رحلة طويلة نحو السلام.

69 - ومن المتوقع أن تبدأ جمهورية أفغانستان الإسلامية وطالبان مفاوضات بين الأطراف الأفغانية من أجل تحقيق سلام يشكل المطلب الذي طال أمده للشعب الأفغاني. وأدعو جمهورية أفغانستان الإسلامية وطالبان إلى التعامل مع المفاوضات بروح من الالتزام والمصالحة. ولن تكون العملية سريعة أو سهلة. فالقضايا المطروحة معقدة وفي صميم المجتمع الأفغاني. وعلى الأفغان أنفسهم أن يحددوا مضمون المفاوضات وطبيعتها. وسيكون من المهم أن تؤدي العملية في نهاية المطاف إلى اتفاق سلام يؤكد التزامات البلد بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ويسهم في تحقيق السلام والأمن في المنطقة، ويسمح للاجئين والنازحين الأفغان بالعودة إلى ديارهم بطريقة كريمة منظمة. ويوفر إجراء عملية سلام شاملة للجميع، تمثل فيها النساء والشباب وضحايا النزاعات تمثيلا ذا معزى، أفضل أمل في التوصل إلى حل مستدام.

70 - ويجب أن تتاح للمرأة الأفغانية، تمشيا مع مطلبها المستمر، فرص المشاركة بنشاط على جميع مستويات عملية السلام. وعلى سبيل المثال، انخرطت النساء العضوات في فريق التفاوض التابع لجمهورية أفغانستان الإسلامية على نطاق واسع مع مجموعة من أصحاب المصلحة في التحضير للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وأتوقع تعيين عدد كبير من النساء في المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، بما في ذلك في المناصب العليا، وأحث بالمثل حركة طالبان على إشراك النساء في فريق التفاوض. ويتوقع من جميع الأطراف أن تؤدي دورها لكفالة مشاركة المرأة في أدوار متنوعة، وأن تعكس عملية السلام تجارب المرأة الأفغانية وخبراتها بكل تنوعها.

71 - وفي الوقت الذي تستعد فيه أفغانستان لمفاوضات السلام، من الأهمية بمكان أن تبعث الحكومة إشارة إلى جميع الأفغان، ولا سيما النساء والفتيات، بأنه لن يكون هناك تراجع في أهم حقوق الإنسان

الأساسية الواجبة لهم. ويساورني القلق إزاء بعض أحكام مشروع قانون الأسرة، ولا سيما فيما يتعلق بسن الزواج وتعدد الزوجات وإعالة الأطفال وحضانتهم بعد فسخ الزواج، وأدعو الحكومة إلى العمل مع الناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان عند استعراض مشروع القانون.

72 - وقد أبرزت التطورات في عملية السلام أهمية التعاون بين أفغانستان وجيرانها. ويشجعني تزايد الاهتمام بين الشركاء الإقليميين للبلد بدعم عملية السلام، والجهود التي تبذلها الحكومة لعقد منتديات متعددة الأطراف مختلفة لإشراك بلدان المنطقة، إضافة إلى سائر أصحاب المصلحة الدوليين، في المسائل ذات الاهتمام المشترك. ومع مضي عملية السلام، فإنها ستوفر فرصا قيمة لأفغانستان لتوسيع علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع بلدان المنطقة، ومن ثم الإسهام في استقرار المنطقة بأسرها وازدهارها.

73 - ولا يزال النزاع يلحق ضررا مروعا بالمدنيين، ولا سيما النساء والأطفال، الذين عانوا من صدمات جسدية ونفسية هائلة طوال عقود من الحرب. وإنني أدين استخدام النيران غير المباشرة خلال الاشتباكات البرية في المناطق المأهولة بالمدنيين واستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المزودة بصفائح ضغط، التي تعمل كألغام يدوية الصنع مضادة للأفراد. وتستمر معاناة العديد من الضحايا لفترة طويلة بعد وقوع الحادث الأولي بسبب الإعاقات الطويلة الأمد، والصدمات النفسية، والخسائر المالية والفقر، وعدم اليقين بشأن مستقبلهم. ومن الأهمية بمكان أن تعترف أطراف النزاع بهذا الضرر وأن تعالجه وتدمج العدالة التي تركز على الضحايا في عملية السلام.

74 - ويضطلع المدافعون عن حقوق الإنسان والعاملون في وسائط الإعلام ونشطاء المجتمع المدني وموظفو مؤسسات حقوق الإنسان بدور حاسم في حماية الحقوق الأساسية وتعزيز القيم الديمقراطية. ويجب عدم استهدافهم. وأشعر بحزن عميق لمقتل اثنين من موظفي اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان في كابل في حزيران/يونيه. وأدعو جميع الأطراف إلى وقف هذه الهجمات فورا. وأحث أيضا حكومة أفغانستان على كفالة شفافية وفعالية التحقيقات في هذه الهجمات، وكفالة تقديم الجناة إلى العدالة على وجه السرعة وإبلاغ أقارب الضحايا بنتيجة التحقيق. ومن المتوقع أن تفعل الحكومة كل ما في وسعها لتنفيذ آليات حماية فعالة للمدافعين عن حقوق الإنسان، حتى يتمكنوا من القيام بعملهم الحاسم دون خوف من العنف أو الانتقام.

75- ويؤدي المجتمع المدني النشط والمؤسسات الإعلامية في أفغانستان دورا اجتماعيا حاسما يجب حمايته ودعمه. ويساورني القلق إزاء بعض الأحكام الواردة في مشروع القانون المتعلق بالمنظمات غير الحكومية، التي يبدو أنها تفرض قيودا لا لزوم لها على تكوين الجمعيات، وضوابط حكومية غير متناسبة على أنشطتها. ويتيح قرار الحكومة تعليق تعديل القانون فرصة جيدة لإجراء مزيد من المشاورات. وأشجع الحكومة على مواصلة حوارها مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والشركاء في مجال التنمية والمساعدة الإنسانية لضمان امتثال القانون لمعايير حقوق الإنسان ذات الصلة وتيسير أنشطة هذا القطاع البالغ الأهمية.

76 - وأرحب بالتفاعل البناء بين حكومة أفغانستان والمانحين الدوليين في اجتماع كبار المسؤولين الذي عقد في تموز/يوليه. وفي الاجتماع، أعرب المانحون عن رغبة واضحة في تحديد تسلسل واقعي لأولويات السياسة العامة للبلد، وفي أن تحرز الحكومة تقدما ملموسا فيما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية للحوكمة والتنمية. ومع تحول اهتمام المجتمع الدولي نحو التحضير للمؤتمر الوزاري لعام 2020، أدت الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 إلى زيادة تقييد البيئة المالية، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على حجم المساعدة المالية

الدولية في المســـتقبل. وهذا يزيد من أهمية أن تبرهن حكومة أفغانســـتان على التزامها بإدخال إصـــلاحات ملموسة. وأحث الحكومة على اتخاذ مزيد من الخطوات لمكافحة الفساد، الذي لا يزال مصدرا لمظالم عميقة بين أصحاب المصلحة الأفغان والدوليين، والتعجيل بالجهود الرامية إلى بناء القدرات داخل مؤسسات الدولة، وكفالة مساءلة القيادة العليا والنزاهة في جميع أوساط الخدمة العامة.

77 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة ضعف السكان المدنيين الذين عانوا بالفعل معاناة كبيرة من النزاع المســـتمر والكوارث المتكررة. ويعيش في هذا البلد 12,4 مليون شـــخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، منهم ما يقرب من 4 ملايين شخص عند مستوى الطوارئ، مما يجعل أفغانستان موقعا لواحدة من أكبر أزمات الجوع في العالم. وفي ظل هذه الخلفية، يساورني القلق إزاء الضرر الهائل الذي ستلحقه الجائحة بسكان أفغانستان واقتصادها. ومن المتوقع أن يحتاج نحو 35 مليون شخص إلى شكل من أشكال المساعدة الغوثية لمواجهة أثر هذه الجائحة. ومن المرجح أن تكون العواقب وخيمة بصـورة خاصـة على أكثر الأفغان ضعفا، الذين يعتمد الكثير منهم على مصادر دخل غير آمنة لإعالة أسرهم. وسيواصل شركاء أفغانستان في المجال الإنســـاني، بما في ذلك الأمم المتحدة، دعم الحكومة في تقديم المســـاعدة الفورية إلى المحتاجين. وأدعو البلدان المانحة إلى التعهد بتقديم دعم سخي لخطة الاستجابة الإنسانية المستكملة، التي لا تزال تعاني من نقص شديد في التمويل، من أجل إتاحة إيصال المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب وتوفير الحماية الاجتماعية المستمرة في جميع مراحل الجائحة وما بعدها.

78 - وإنني أتوجه بالشكر إلى جميع موظفي الأمم المتحدة العاملين في أفغانستان وإلى ممثلتي الخاصة، ديبورا ليونز، لما يبدونه من تفان متواصـــل، في ظل ظروف صـــعبة، من أجل الوفاء بالتـــــزاماتنا دعما لشعب أفغانستان.

المرفق

التقدم المحرز في ضوء النقاط المرجعية

أولا – الأمن

النقطة المرجعية: وجود مؤسسات وعمليات أمنية أفغانية مستدامة وقادرة على ضمان السلام والاستقرار وحماية شعب أفغانستان

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
زيادة عدد أفراد الشرطة الوطنية والجيش الوطني الذين تلقوا التوجيه والتدريب، ويعملون وفقا لهيكل متفق عليه	• في الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الحكومة تنفيذ خريطة الطريق لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية لعام 2017، بهدف مواصلة تنمية القدرات وإعداد القادة وكفالة وحدة القيادة والجهود العسكرية ومكافحة الفساد. ولا تزال قوات الأمن الوطنية الأفغانية تعتمد على التمويل الخارجي (صندوق قوات الأمن الأفغانية التابع للولايات المتحدة الأمريكية، والصندوق الاستئماني للجيش الوطني الأفغاني التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والصندوق الاستئماني لإرساء القانون والنظام في أفغانستان الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).
	• أدخلت وزارة الدفاع تحسينات تتعلق بجهود تدريب الجيش الوطني الأفغاني، مع قيام القيادة الموحدة للتدريب والتعليم والعقيدة بالجيش بتحقيق "القدرة التشغيلية الكاملة"؛ وقيام الوزارة بإدماج "المدارس الفرعية" الـ 13 التابعة لها في أربع "مدارس للقدرات" (الأسلحة القتالية، والدعم القتالي، ودعم الخدمات القتالية، والخدمة العامة)؛ وتقدم عدد متزايد من الجنود بصورة مباشرة إلى التدريب العالي بعد إتمام التدريب الأساسي للمحاربين.
	• ترد في الجدول أدناه الأعداد الحالية للأفراد في قوات الأمن الأفغانية. وفي نيسان/أبريل 2020، كان معدلا الاستنزاف[1]،[2] اللذان أفادت بهما وزارة الدفاع ووزارة الداخلية هما 2,1 في المائة و 2,6 في المائة، بالترتيب، وهو ما يتماشى مع المعايير الإحصائية.

عنصر القوة	*إجمالي القوة المأذون بها*[3]	*القوة الفعلية (في كانون الثاني/يناير 2020)*	*القوة الفعلية (في نيسان/أبريل 2020)*
الجيش الوطني الأفغاني[4]	227 103	182 173	182 747
الشرطة الوطنية الأفغانية	124 626	99 375	105 671
المجموع	**351 729**	**281 548 (80 في المائة)**	**288 418 (82 في المائة)**

(1) يُعرَّف "الاستنزاف" في هذا السياق بعدم مباشرة الأفراد لعملهم وليس إلى الخسائر البشرية.

(2) انظر United States of America, Special Inspector General for Afghanistan Reconstruction, *Quarterly Report to the United States Congress*, 30 April 2020.

(3) يشمل ما مجموعه 663 11 مدنيا (790 5 في وزارة الدفاع و 873 5 في وزارة الداخلية).

(4) بما في ذلك القوات الجوية الأفغانية.

ثانيا – السلام وإعادة الإدماج والمصالحة

النقطة المرجعية: إجراء الحوار الوطني وتحقيق المشاركة الإقليمية من أجل إقامة عمليات بناءة وشاملة تهيئ بيئة سياسية مواتية لإحلال السلام

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
وضع وتنفيذ عمليات وطنية وإقليمية شاملة من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق السلام وإعادة الإدماج والمصالحة	• في 7 نيسان/أبريل 2019، أعلنت الحكومة عن تشكيل مجلس قيادي للسلام والمصالحة، يضم 37 شخصا، من أجل إنشاء فريق استشاري شامل من الناحية السياسية لإجراء مفاوضات مع حركة طالبان. • في 29 نيسان/أبريل 2019، عقدت الحكومة مجلسا تشاوريا للويا جيرغا لمدة خمسة أيام بشأن السلام في كابول، بهدف وضع معايير للمحادثات مع حركة طالبان. وشارك في المجلس أكثر من 000 3 مندوب من جميع أنحاء البلد، مع بلوغ نسبة النساء نسبة 30 في المائة من الوفود، ورئاسة 13 امرأة لجان المجلس الخمسين، ووجود امرأتين ضمن النواب الخمسة لرئيس المجلس. بعد ذلك، قاطع الرئيس التنفيذي آنذاك، عبد الله، ووجوه سياسية بارزة في المعارضة، من بينهم مرشحون للانتخابات الرئاسية، هذه الفعالية، بدعوى أنها تهدف إلى تعزيز حملة عادة انتخاب الرئيس أشرف غني. • في 28 أيار/مايو 2019، حضر وفد مؤلف من 24 شخصية سياسية أفغانية، من ضمنها الرئيس السابق، حميد كرزاي، إلى جانب 14 ممثلا عن حركة طالبان، اجتماعا في موسكو احتفالا بمرور مائة عام على إقامة علاقات دبلوماسية بين أفغانستان والاتحاد الروسي. وترأس وفد طالبان الملا عبد الغني برادر، رئيس اللجنة السياسية لطالبان. • أجرى الممثل الخاص للولايات المتحدة المعني بالمصالحة في أفغانستان، زلماي خليل زاد، محادثات مع حركة طالبان في الدوحة، في الفترة من 29 حزيران/يونيه إلى 9 تموز/يوليه 2019، تخللها توقف لمدة يومين من أجل مؤتمر الأفغان للسلام. وحضر هذا المؤتمر، الذي شاركت في استضافته ألمانيا وقطر، ممثلون عن حكومة أفغانستان بصفتهم الفردية، وممثلون عن الأحزاب السياسية، والمجتمع المدني، وطالبان. وتوصل المشاركون إلى توافق في الآراء بشأن قرار من صفحتين يدعو جميع الأطراف إلى تلبية مطالب الشعب الأفغاني بإحلال السلام من خلال مفاوضات شاملة للجميع. كما دعوا إلى الإفراج عن السجناء، وحماية الهياكل الأساسية العامة، والحد من الإصابات بين المدنيين، وذكروا أن أفغانستان ما بعد الحرب ينبغي أن يكون لها نظام قانوني إسلامي وأن يكون فيها للمرأة حقوق في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية كجزء من الإطار الإسلامي للقيم الإسلامية، وأن تسود فيها المساواة بين جميع الفئات العرقية. • تعزيزا لبنية السلام في الدولة، أعلن الرئيس في 29 حزيران/يونيه 2019 تعيين رئيس ديوانه السابق، سلام رحيمي، وزيراً للدولة لشؤون السلام، وأصدر مرسوماً في 27 تموز/يوليه 2019 بحل أمانة المجلس الأعلى للسلام.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في 7 أيلول/سبتمبر 2019، ألغى رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، مفاوضات السلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان. واستؤنفت المحادثات في منتصف كانون الثاني/يناير 2020 في أعقاب ورود أنباء عن مشاورات داخلية بين قيادة حركة طالبان حول تفاصيل الخفض المقترح في أعمال العنف. • في 21 شباط/فبراير 2020، أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة مايكل بومبيو أن مفاوضي الولايات المتحدة توصلوا إلى تفاهم مع حركة طالبان بشأن إجراء "خفض كبير لأعمال العنف على الصعيد الوطني في جميع أنحاء أفغانستان". وفي 22 شباط/فبراير 2020، بدأت فترة خفض أعمال العنف. • في 29 شباط/فبراير 2020 في الدوحة، عقب عدة أشهر من المفاوضات، وقَّعت الولايات المتحدة وحركة طالبان، اتفاق إحلال السلام في أفغانستان بين الولايات المتحدة الأمريكية وأفغانستان، الذي حدد خفض عدد قوات الولايات المتحدة إلى 600 8 فرد وخفضا متناسبا في عدد قوات التحالف في غضون 135 يوما، يعقبه خفض تدريجي لجميع القوات الدولية في غضون فترة تسعة أشهر ونصف شهر أخرى، بشرط احترام حركة طالبان للالتزامات المختلفة بشأن مكافحة الإرهاب. وفي اليوم نفسه، صدر في كابول إعلان مشترك بين جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة لإحلال السلام في أفغانستان. وأشير في كلتا الوثيقتين إلى الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتيسير الحوار مع أفغانستان وحركة طالبان بشأن تدابير بناء الثقة، بما في ذلك إمكانية الإفراج عن السجناء والمحتجزين قبل المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، فضلا عن النية في بذل جهود دبلوماسية فيما يتعلق بإمكانية رفع الجزاءات المفروضة من مجلس الأمن على أعضاء حركة طالبان. • وفقا لاتفاق إحلال السلام في أفغانستان والإعلان المشترك بين جمهورية أفغانستان الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية، أعلنت الولايات المتحدة في 9 آذار/مارس 2020 الشروع في تخفيض قواتها على أساس الظروف إلى 600 8 جندي على مدى 135 يوما. • في 11 آذار/مارس 2020، وقّع رئيس أفغانستان مرسوما يقضي بإطلاق سراح 000 5 سجين من سجناء طالبان على مرحلتين. وسيطلق سراح أول 500 1 سجين على أساس السن، والحالة الصحية، ومدة العقوبة المتبقية. وسيطلق سراح السجناء المتبقين من حركة طالبان البالغ عددهم 500 3 سجين بشرط إحراز تقدم في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية وحدوث تخفيضات إضافية في أعمال العنف التي ترتكبها حركة طالبان. وتتطلب جميع عمليات إطلاق السراح تقديم ضمانات بعدم عودة السجناء إلى القتال. ووصف المتحدث الرسمي باسم حركة طالبان المرسوم بأنه "غير مرض" وكرر المطالبة بإطلاق سراح 000 5 سجين قبل بدء المفاوضات.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في 26 آذار/مارس 2020، أعلنت وزارة الدولة للسلام عن تشكيل فريق تفاوض جمهورية أفغانستان الإسلامية. ويضم الفريق 21 عضوا ويقوده المدير العام السابق للمديرية الوطنية للأمن، معصوم ستانيكزاي، ويتألف من ممثلين من مختلف الفئات المعنية السياسية والاجتماعية، من بينهم أربع نساء.
	• في 14 تموز/يوليه 2020، أصدر ممثلو الولايات المتحدة وطالبان بيانين منفصلين بمناسبة مرور 135 يوما على توقيع الاتفاق بينهما. وأعلنت وزارة دفاع الولايات المتحدة أنه وفقاً للاتفاق، انسحبت الولايات المتحدة من خمس قواعد عسكرية وخفضت أعداد قواتها إلى منتصف 8 000. وأضاف الممثل الخاص للولايات المتحدة المعني بالمصالحة في أفغانستان أن قوات منظمة حلف شمال الأطلسي قد خفضت بشكل متناسب. ورحب المتحدث باسم طالبان بتخفيض الوجود العسكري الدولي وإغلاق القواعد، ولكنه لاحظ التأخير في عمليات الإفراج عن السجناء ورفع أعضاء طالبان من قوائم الجزاءات.
	• في 30 تموز/يوليه 2020، ذكرت حركة طالبان أن الحركة قد انتهت من الإفراج عن جميع السجناء المتبقين، وفقا لاتفاق 29 شباط/فبراير، وأنها مستعدة لبدء مفاوضات بين الأطراف الأفغانية بعد عيد الأضحى، شريطة أن تفرج حكومة أفغانستان عن جميع سجناء طالبان على قائمتها. وفي 31 تموز/يوليه 2020، أعلن رئيس أفغانستان أنه سيتم عقد اجتماع تشاوري لمجلس لويا جيرغا للبت في مصير السجناء الـ 400 المدرجين في القائمة، وأن الحكومة ستفرج عن ما مجموعه 5 100 من سجناء طالبان للتعجيل بعملية السلام.
زيادة قدرة السلطات الأفغانية على جمع معلومات دقيقة مدعومة بالأدلة ومحدثة وتقديمها إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1988 (2011)	• في عامي 2019 و 2020، واصلت الحكومة تقديم معلومات محدثة ودقيقة ومدعومة بالأدلة إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1988 (2011). • في 30 نيسان/أبريل 2019، قدم فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقريره العاشر عملا بالقرار 2255 (2015) المتعلق بحركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديدا للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان (S/2019/481). وفي 30 نيسان/أبريل 2020، قدم فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقريره الحادي عشر عملا بالقرار 2501 (2019) المتعلق بحركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديدا للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان (S/2020/415). واستند هذان التقريران بدرجة كبيرة إلى المعلومات المقدمة من سلطات أفغانستان.
زيادة الدعم الشعبي لعملية السلام، من خلال المشاركة على صعيد المجتمعات المحلية ومع المجتمع المدني	• في 28 شباط/فبراير 2019، بعد مشاورات استمرت ستة أشهر مع 15 000 امرأة أفغانية في 34 ولاية، عقد مكتب السيدة الأولى، بدعم من المجلس الأعلى للسلام، ووزارة شؤون المرأة، وشبكة المرأة الأفغانية، ومنظمات المجتمع المدني النسائية، مؤتمرا وطنيا للمرأة الأفغانية من أجل السلام، توج بتقديم إعلان من 15 نقطة إلى الرئيس، الذي تعهد بأن ينظر فيه في مجلس اللويا جيرغا الاستشاري بشأن السلام الذي عقد في كابول في 29 نيسان/أبريل 2019 واستمر خمسة أيام.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في نيسان/أبريل 2019، في ولاية ننكرهار، يسَّرت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان (البعثة) انعقاد مجلس جيرغا للسلام بين عشيرتين في قضاء شيرزاد، شاركت فيه نساء للمرة الأولى. واختُتم المجلس باعتماد قرار ينظم توزيع المياه. وفي تموز/يوليه 2019، في ولاية كُنر، يسرت البعثة إجراء مشاورات بين عشيرتين، توجت بعقد مجلس جيرغا للسلام، حل نزاعا على الرض استغرق عقودا؛ وكان ربع أعضاء مجلس الجيرغا من النساء.
	• قامت البعثة، بالاستفادة من قدرتها على عقد الاجتماعات، بدعم إعداد المرأة الأفغانية لعملية سلام أفغانية. وفي الفترة من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2019، شاركت البعثة مع مركز تعليم المرأة الأفغانية في استضافة حلقة عمل من أجل النساء الأفغانيات بشأن مشاركتهن الاستراتيجية في عملية السلام المتوخاة، عقدت في كابول. وفي ولاية هلمند، وفرت البعثة منبرا للحوار بين علماء الدين والنساء بشأن الجهود المحلية الرامية إلى الحد من العنف وبشأن السبل التي يمكن خلالها تعزيز دور النساء والشباب والأقليات في دعم السلام. وعملت البعثة أيضا مع أكثر من 000 1 امرأة من المنطقة الغربية من أفغانستان على مدى خمسة أشهر وساعدتهن على وضع رؤيتهن للسلام، مما أسفر عن إصدار إعلان من 13 نقطة في 9 كانون الثاني/يناير 2020 جرى فيه التأكيد على ضرورة الحفاظ على المكاسب التي تحققت في السنوات الـ 18 الماضية، ومعالجة الفظائع التي ارتكبت في الماضي، وكفالة عملية سلام محورها الضحايا، وإنشاء آلية رصد لأي اتفاق سلام يتم التوصل إليه في نهاية المطاف. وفي 20 شباط/فبراير 2020، يسرت البعثة إجراء مشاورات بين قادة الحكومة والمجتمع المدني، بمن فيهم الناشطات، للتأكيد من جديد على ضرورة دعم الأدوار القيادية للمرأة في الحكومة وفي المفاوضات المقبلة بين الأطراف الأفغانية.
	• في 16 شباط/فبراير، نظم أعضاء من حركة السلام الشعبية في ولاية غزني تجمعا دعما للسلام حضره 400 شخص من طوائف البشتون والهزارة والطاجيك. ودعا المشاركون إلى تحقيق سلام دائم وإلى وقف إطلاق النار وإنهاء العنف.
	• في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2020، أسدت البعثة المشورة إلى اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان بشأن خيارات المشاركة فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالسلام وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، بما في ذلك كيفية جلب منظورات الضحايا إلى عملية السلام والخطاب العام.
	• في الفترة نفسها، دعت السلطات دون الوطنية والمجتمعات المحلية في أكثر من 25 ولاية، من خلال البث الإذاعي المحلي، إلى هدنة إنسانية وإحلال السلام والوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وأعاد مجلس شورى المرأة في قضاء ساروبي، كابول، الذي أنشئ ودُعم من خلال مبادرة سلام محلية ترعاها البعثة، توجيه عمله لدعم جهود الوقاية من كوفيد-19. وبالمثل، استخدمت مجموعات النساء والشباب في كابول في أيار/مايو وحزيران/يونيه 2020 قنوات وسائل التواصل الاجتماعي لبث رسائل الوقاية من كوفيد-19 إلى جانب رسائل السلام وتعاونت مع السلطات المحلية وأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري لدعم توزيع المعونة على الأسر المعيشية الضعيفة.

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
	• في حزيران/يونيه 2020، في المنطقة الشمالية، أبرمت البعثة مبادرة سلام محلية دعمت مجموعة شاملة من 16 ناشطا شابا تلقوا تدريبا في مجال الدعوة إلى السلام وأدت مشاركاتهم مع أكثر من 120 من ممثلي الشباب من أربع ولايات إلى اعتماد إعلان سلام للشباب من 41 مادة حظي بالدعاية الوطنية. • في 8 تموز/يوليه 2020، أطلق مجلس استشاري لمنظمات المجتمع المدني آلية تهدف إلى جلب أصوات من مختلف شرائح المجتمع إلى طاولة المفاوضات، وشاركت مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في وضع خطط تتعلق بسبل طرح أولوياتها بشأن السلام.

ثالثا - الحوكمة وبناء المؤسسات

النقطة المرجعية: بسط سلطة الحكومة في جميع أرجاء البلد بإنشاء مؤسسات ديمقراطية تتسم بالشرعية والخضوع للمساءلة، وصولا إلى المستوى المحلي، وتتمتع بالقدرة على تنفيذ السياسات، والقدرة المتزايدة على البقاء بفضل الإمكانيات الذاتية

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
زيادة قدرة السلطات الأفغانية والمؤسسات الانتخابية المستقلة على إدارة انتخابات دورية نزيهة وإجرائها، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمشاركة المرأة والحصص التي يكفلها الدستور	• في الفترة المشمولة بالتقرير، أكملت كل من لجنة الانتخابات المستقلة ولجنة الشكاوى الانتخابية المستقلة خططهما التشغيلية وانتهت من إعداد خطط تنمية القدرات والتدريب، التي تضمنت عرضا عاما مفصلا للأنشطة والعمليات، بما يكفل تحديد جميع الأنشطة المطلوبة وترتيب تسلسلها، واستيفاء الأنشطة لجميع المتطلبات القانونية المبينة في قانون الانتخابات المعدل وفي اللوائح والإجراءات والمبادئ التوجيهية للجنتين. وشملت هذه المهام إشراك أصحاب المصلحة، والتنسيق مع الجهات الشريكة والمؤسسات ذات الصلة، والعمليات الانتخابية، بما في ذلك تسجيل الناخبين وتسمية المرشحين والتحضيرات للاقتراع وعد الأصوات، فضلا عن التخطيط لانتخابات دورة التصفية وأنشطة ما بعد الانتخابات لتعزيز قدرات المؤسسات الأفغانية على إجراء انتخابات تتسم بالمصداقية والشمول والشفافية. • وضعت لجنة الانتخابات المستقلة خططها لتسجيل الناخبين للانتخابات الرئاسية لعام 2019، وبعد مشاورات واسعة، وافقت اللجنة على إجراء عملية تسجيل إضافية تقتصر على الناخبين الجدد وتستند إلى التسجيلات السابقة. ووافقت اللجنة أيضاً على استخدام التكنولوجيا، ولا سيما في مجالي تسجيل الناخبين والتحقق منهم (تسجيل الناخبين باستخدام البيانات البيومترية والتحقق من الناخبين باستخدام البيانات البيومترية) وإحالة النتائج وإدارتها. • في آذار/مارس 2019، عيّن الرئيس سبعة أعضاء جدد في لجنة الانتخابات المستقلة وخمسة في لجنة الشكاوى الانتخابية المستقلة، كما عين رئيسين لأمانتي الهيئتين الانتخابيتين. وكان المعينون الجدد قد رشحتهم الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني واختارهم 17 مرشحاً رئاسياً في 1 آذار/مارس 2019. • في أيار/مايو 2019، أكملت لجنة الانتخابات المستقلة النتائج النهائية (من 33 ولاية) للانتخابات البرلمانية لعام 2018. وفي أيار/مايو، عيَّن الرئيس عضوين دوليين لا يحق لهما التصويت في كل من اللجنتين.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في 28 أيلول/سبتمبر، أجرت لجنة الانتخابات المستقلة الانتخابات الرئاسية. وأعلنت النتائج الأولية في كانون الأول/ديسمبر 2019 والنتائج النهائية في شباط/فبراير 2020، بإعلان فوز الرئيس الحالي، السيد غني، بنسبة 50,64 في المائة من الأصوات، في حين حصل الرئيس التنفيذي آنذاك، السيد عبد الله، على 39,52 في المائة من الأصوات.
	• في أعقاب مأزق سياسي بشأن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، وقع السيد غني والسيد عبد الله في 17 أيار/مايو 2020 اتفاقا يحدد حصة 50 في المائة في الحكومة للسيد عبد الله، بما في ذلك التعيينات في الوزارات ومناصب محافظي الولايات؛ وإنشاء مجلس أعلى للحكومة ومجلس أعلى للسلام والمصالحة الوطنية؛ وإجراء إصلاحات انتخابية؛ وترقية نائب الرئيس السابق، الجنرال عبد الرشيد دوستم، إلى رتبة مارشال. ولم ينفذ هذا الاتفاق بالكامل بعد.
إنشاء اللجنة المشتركة المستقلة لرصد وتقييم جهود مكافحة الفساد ووضع نقاط مرجعية لمكافحة الفساد	• في عام 2019، نشرت اللجنة المشتركة المستقلة لرصد وتقييم جهود مكافحة الفساد 18 تقريراً بما في ذلك تقارير بشأن تقييم مدى القابلية للإفساد في الجمعية الوطنية ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية. وفي كانون الثاني/يناير 2020، نشرت اللجنة تقريرا عن وزارة المالية، ونشرت في تموز/يوليه 2020 تقاريري بشأن تقييم مدى القابلية للإفساد في نظام المشتريات العامة ومصلحة الجمارك وإدارة الإيرادات. • في آذار/مارس 2020، وافق مجلس الوزراء على لوائح استرداد الموجودات، ليتم بذلك الإطار التشريعي المتعلق باسترداد الموجودات.
تمكين مؤسسات مكافحة الفساد كي تشرف على نهج شامل لقطاعات الحكومة بأكملها من أجل مكافحة الفساد	• في تموز/يوليه 2020، نشرت الأمانة الخاصة لمكافحة الفساد التقرير السنوي لعام 2019 عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لعام 2017، الذي أفادت فيه بأنه من مجموع 102 من المعايير في ست ركائز، جرى تنفيذ 89 معيارا تنفيذا كاملا خلال عامي 2018 و 2019، وهناك 5 معايير في المراحل النهائية من التنفيذ، و 3 معايير نفذت تنفيذا جزئيا، في حين أحرز تقدم محدود في معيارين، ولم يحرز أي تقدم في 3 معايير. • في عام 2019، نظر مركز العدالة لمكافحة الفساد في 23 قضية في محاكمه الابتدائية شملت 83 متهما، وأفضت المحاكمات إلى إدانة 66 شخصا وتبرئة 17 شخصا. وفي عام 2019 أيضاً، نظرت محكمة الاستئناف التابعة لمركز العدالة في 12 قضية شملت 46 مداناً، وانتهت إلى تأكيد أحكام الإدانة الصادرة بحق 41 شخصاً وإلغاء الإدانة بحق 5 أشخاص. وحتى تموز/يوليه 2020، كان المركز قد أجرى محاكمات تتعلق بما مجموعه 76 قضية شملت 289 مدعى عليه. • أُدرجت لجنة الحصول على المعلومات في الميزانية السنوية لعام 2020، وعينت الحكومة موظفين لشؤون الإعلام في 59 هيئة حكومية، تزود الأفغان بنظراء من الأفراد تطلب منهم المعلومات. • في آب/أغسطس 2019، عيّن الرئيس أمين المظالم في القصر، الذي كلف بمهمة تلقي الشكاوى التي تشمل كبار المسؤولين والوحدات الإدارية في السلطة التنفيذية وفي الوحدات المستقلة المدرجة في الميزانية والتحقيق فيها.

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
نشر إقرارات الممتلكات للموظفين العموميين سنويا	• في عام 2019، تجاوز عدد الموظفين العموميين والموظفين المدنيين الذين سجلوا أصولهم 000 21. وواصلت وكالة تسجيل الأصول والتحقق منها تعزيز الإطار القانوني للتحقق من عدم الامتثال والمعاقبة عليه.
زيادة قدرة موظفي الخدمة المدنية على المستوى المركزي وعلى مستوى الولايات والمقاطعات على أداء المهام وتقديم الخدمات	• خلال الفترة 2020/2019، نظم معهد الخدمة المدنية 96 برنامجاً تدريبياً لفائدة 411 2 موظفاً مدنياً، ويسر 326 برنامجاً تدريبياً في الخارج لفائدة 180 1 موظفاً مدنياً. وأعد المعهد أيضاً 12 دورة دراسية بمواد تعليمية. • من أجل جذب الشباب للعمل بالإدارة العامة أطلق معهد الخدمة المدنية الجولة الثامنة من برنامجه للتدريب الداخلي الإداري للخريجين الجدد من الجامعات الحكومية والخاصة.
زيادة الشفافية في التعيينات في سلك الخدمة المدنية وزيادة فعاليتها	• خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت اللجنة المستقلة للإصلاح الإداري والخدمة المدنية بعملية توظيف لشغل 30 ألف وظيفة في الخدمة المدنية والإشراف عليها، بما في ذلك التوظيف الجماعي للمعلمين. • في عام 2019، أنشأت اللجنة مركزا خاصا بها هو مركز البحث والتطوير لمحتويات الامتحانات. وتم منذ ذلك الحين شغل ما مجموعه 693 وظيفة عليا من وظائف الخدمة المدنية باستخدام الامتحان الكتابي الإلكتروني الجديد القائم على الكمبيوتر في كابول، بما في ذلك من جانب 56 امرأة. وأنشأت اللجنة أيضاً مراكز إقليمية للامتحانات الإلكترونية في ولايات بلخ وقندهار وهرات وجلال أباد وباميان وخوست. • واصلت اللجنة إدخال البيانات في نظامها لإدارة ومعلومات الموارد البشرية. وحتى الآن تم التحقق من البيانات البيومترية وبيانات السيرة الذاتية لـ 365 427 موظفا مدنيا من 50 وزارة ووكالة تنفيذية وإدخالها في النظام.
تعزيز إصلاحات الخدمة المدنية باتباع نهج شامل لبناء القدرات والاستفادة من المساعدة التقنية التي تمولها الجهات المانحة	• في 19 كانون الثاني/يناير 2020، أطلقت اللجنة خطتها الاستراتيجية الجديدة للفترة 2020-2025، التي تتمثل رؤيتها في إنشاء "إدارة خدمة مدنية تتسم بالكفاءة والحياد، يديرها موظفون مدنيون مؤهلون، تعمل على النهوض بأهداف التنمية الاقتصادية للبلد وتخدم مصالح جميع المواطنين الأفغان". • بدأ في أوائل عام 2019 مشروع معالجة إدارة الموارد البشرية والإصلاحات المؤسسية للحكومة الأفغانية، وهو مشروع يمول من خلال البنك الدولي ما برح يدعم اللجنة في وضع وتطبيق نظامها الجديد لإدارة ومعلومات الإدارة البشرية وصياغة سياسات وإجراءات إدارية وأنظمة جديدة.
تنفيذ سياسة الحكم على الصعيد دون الوطني، ووضع أطر دون وطنية للتنظيم والتمويل والميزانية	• في 6 آذار/مارس 2019، وافقت اللجنة الفرعية للحكم على الصعيد دون الوطني التابعة للمجلس الأعلى المعني بسيادة القانون والحوكمة على خطة العمل لتنفيذ سياسة الحكم على الصعيد دون الوطني، التي تقضي بإنشاء خمسة أفرقة عاملة تقودها المؤسسات الحكومية المعنية لدعم التنفيذ.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في 3 كانون الأول/ديسمبر 2019، تم وضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون المجالس المحلية واعتماده من قبل البرلمان. وفي 2 شباط/فبراير 2020، أفادت المديرية المستقلة للحكم المحلي بأن مشروع قانون الإدارة المحلية قد وضع في صيغته النهائية.
وضع معايير للحدود الإدارية ونشرها	• في عام 2019، أعدت المديرية المستقلة للحكم المحلي إجراءات ومبادئ توجيهية لإنشاء حدود البلديات. ودعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) نائب وزارة البلديات في المديرية في وضع حدود سبع بلديات للولايات (فراه وأورزغان ونيمروز وغور ونيلي وبكتيا ونورستان) في عامي 2018 و 2019.
إنشاء بنية تحتية مناسبة تمكن المؤسسات الحكومية من أداء عملها، لا سيما على المستوى دون الوطني	• في عام 2019، بدأ بناء 33 قاعة مؤتمرات إدارية إقليمية، ومن المتوقع الانتهاء منها بحلول نهاية عام 2020.
إنشاء نظامين قضائي وجنائي لهما مصداقية ويحترمان حقوق الإنسان الواجبة لجميع المواطنين ويدعمانها، ويكون من السهل اللجوء إليهما	• في أواخر عام 2019، نظمت المحكمة العليا، بمساعدة من الأمم المتحدة والجهات المانحة، مؤتمرا بشأن قانون العقوبات لتمكين كبار أعضاء السلطة القضائية من عرض خبراتهم وتعليقاتهم في تطبيق قانون العقوبات لعام 2018، مما أسفر عن 54 توصية بإدخال تعديلات على القانون. • في 23 حزيران/يونيه 2020، اعتمد المجلس الأعلى للمحكمة العليا إجراءات لتسريع وتسهيل المحاكمات عبر الإنترنت ومنع التأخير في إجراءات القضايا بسبب جائحة كوفيد-19. وتعكف المحكمة العليا حاليا على وضع الإجراءات المتعلقة بقاعات المحكمة لجلسات استماع عن بُعد وللمؤسسات المعنية الأخرى. • مع نظر مديرية الجرائم الدولية في مكتب النائب العام في أكثر من 100 قضية تقع ضمن اختصاصها، تجري المديرية حاليا تحقيقات في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تشمل جميع أطراف النزاع، بما في ذلك كبار أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – خراسان.

رابعا - حقوق الإنسان

النقطة المرجعية: تحسين احترام حقوق الإنسان للأفغان، تماشيا مع الدستور الأفغاني والقانون الدولي، مع التركيز بوجه خاص على حماية المدنيين، وحالة النساء والفتيات، وحرية التعبير، والمساءلة على أساس سيادة القانون

مؤشرات التقدّم	المقاييس
انخفاض في عدد الحوادث الناجمة عن الاستخدام غير المشروع للقوة وتخويف المدنيين، من خلال امتثال الجهات الفاعلة المعنية للقانون الدولي	• في عام 2019، وثقت البعثة انخفاضا بنسبة 5 في المائة في عدد الإصابات بين المدنيين مقارنة بعام 2018 وأدنى مستوى إجمالي للإصابات بين المدنيين منذ عام 2013. وفي عام 2020، سجلت البعثة انخفاضا بنسبة 13 في المائة في الإصابات بين المدنيين في منتصف العام مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. ولاحظت البعثة بعض التحسينات نتيجة للدعوة التي تضطلع بها، بما في ذلك ما يلي: زيادة اعتراف حركة طالبان بحوادث الإصابات بين المدنيين وتحسين قدرات التحقيق؛ وإجراء عملية خارجية بشأن "الدروس المستفادة" مع القوات العسكرية الدولية بناء على توصية البعثة؛ ووضع قيود على عمليات البحث التي تقوم بها المديرية الوطنية لقوات الأمن الخاصة، تزامنت مع انخفاض موثق في مستويات الإصابات بين المدنيين نتيجةً لتلك العمليات.
إذكاء وعي الأفغان بحقوقهم ووعي الحكومة بالتزاماتها	• في عام 2019، نظمت البعثة 297 حلقة عمل للتوعية في جميع أنحاء أفغانستان بشأن حماية المدنيين، وحماية الطفل، وحقوق المرأة، والقضاء على العنف ضد النساء والفتيات، وحقوق المحتجزين في المحاكمة وفق الأصول القانونية، والحق في حرية التعبير، شارك فيها ما مجموعه 163 7 شخصا، من بينهم 795 2 امرأة. ونظمت البعثة أيضا 537 اجتماعا للتوعية بغرض الدعوة في مجال شواغل حقوق الإنسان مع سلطات الدولة والمجتمع المدني وقادة المجتمعات المحلية والقادة الدينيين.
	• في 17 نيسان/أبريل 2019، نشرت البعثة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التقرير الذي يصدر كل سنتين عن معاملة المحتجزين المعتقلين لأسباب متصلة بالنزاع، ويغطي الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2017 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018. وأشار التقرير إلى انخفاض عام في الادعاءات ذات المصداقية بالتعرض للتعذيب وسوء المعاملة للمحتجزين المعتقلين لأسباب متصلة بالنزاع في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، من 39,0 في المائة في الفترة المشمولة بالتقرير السابق إلى 31,9 في المائة. ويعزى الانخفاض إلى تضافر جهود الدعوة والدعم التقني من جانب البعثة مما أدى إلى اعتماد الحكومة لتدابير محددة.
	• في الفترة من 4 إلى 14 آذار/مارس 2020، عقدت البعثة ثماني مناسبات في جميع أنحاء أفغانستان للاحتفال باليوم الدولي للمرأة، مما أذكى الوعي بالمسائل المتصلة بحقوق النساء والفتيات. وعملت الأمم المتحدة أيضاً بالشراكة مع التحالف الوطني للذكورة، وهو شبكة من ممثلي المجتمع المدني والقادة الدينيين والمسؤولين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص، في تنظيم سلسلة من المناسبات تحت موضوع "كل من أجل المساواة" توجت بمسيرة من 000 1 رجل لدعم المساواة بين الجنسين في أفغانستان.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في 6 تموز/يوليه 2020، أصدر الرئيس مرسوماً بإنشاء مناصب النائب الثاني لمحافظ الولاية، لكي تُخصص للنساء في جميع الولايات الـ 34.
	• خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت البعثة 10 تقارير عامة عن حماية المدنيين، تغطي حوادث وقعت في النزاع المسلح أسفرت عن وقوع إصابات بين المدنيين.
تحسين أثر التدابير القانونية والسياساتية ودعمها لمكافحة العنف الموجه ضد النساء والفتيات	• في الفترة من كانون الثاني/يناير 2019 إلى حزيران/يونيه 2020، وثّقت البعثة 403 حالات عنف خطير ضد النساء والفتيات منها 128 حالة قتل، بما في ذلك ما يسمى "جرائم القتل دفاعا عن الشرف"، و 95 حالة اغتصاب، و 44 حالة إجبار على الانتحار حرقا أو بوسائل أخرى، و 17 حالة زواج قسري، و 17 حالة زواج أطفال.
	• خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قادت اللجنة التشريعية التابعة لوزارة شؤون المرأة استعراضا مفصلا لقانون القضاء على العنف ضد المرأة (2009). وفي نيسان/أبريل 2019، أنشأت اللجنة التشريعية لمجلس الوزراء لجنة لتنقيح مشروع قانون العائلة، وفي حزيران/يونيه 2020 عُرض مشروع القانون مرة أخرى على اللجنة لاستعراضه.
	• في كانون الثاني/يناير 2019 وكانون الثاني/يناير 2020، عقد مكتب النائب العام مؤتمرين بشأن تعزيز استجابة نظام العدالة للعنف ضد المرأة. وفي أيار/مايو 2019، صادقت وزارة الداخلية على آلية الشكاوى المتعلقة بالتحرش الجنسي. وفي حزيران/يونيه 2019، بدأت اللجنة التشريعية التابعة لوزارة شؤون المرأة العمل على وضع مشروع لائحة بشأن صناديق الطوارئ لضحايا العنف ضد المرأة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، اقترحت اللجنة التشريعية لمجلس الوزراء تعديل المادة 640 من قانون العقوبات، المتعلقة بما يسمى "كشوف العذرية"، بحيث لا يجوز إجراؤها إلا بأمر محكمة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أعلن النائب العام عن إنشاء مديرية مخصصة للتعامل مع شكاوى التحرش ضد المرأة في مكان العمل.
تحسين الوعي بالتدابير القانونية والسياساتية ذات الصلة بمكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز العدالة الانتقالية، وتقديم الدعم لهذه التدابير	• خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت البعثة من خلال 65 مناسبة عقدت في جميع أنحاء البلد شارك فيها ما مجموعه 571 1 شخصا الدعم إلى الحكومة واللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان والمجتمع المدني في تعزيز زيادة الحيز الديمقراطي، وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان، ومكافحة التمييز، وتعزيز عمليات السلام والمصالحة الشاملة والممتثلة لحقوق الإنسان، والعدالة المتمحورة على الضحايا.
	• في 14 شباط/فبراير 2019، تم افتتاح مركز أفغانستان للذاكرة والحوار، وهو مبادرة للمجتمع المدني. ولدى المركز مجموعة من "صناديق الذاكرة" التي أنشأها الناجون وأفراد أسرة الضحية وأقاربهم وملؤوها بأشياء شخصية مختارة بعناية وقصص أحبائهم.
	• في عام 2019، نظمت البعثة سلسلة من المناقشات مع باحثين إسلاميين محليين، وأصدرت تقريرا داخليا عن القضايا المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان بموجب الشريعة الإسلامية.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في كانون الثاني/يناير 2020، يسرت البعثة عقد حلقة عمل على مدى ثلاثة أيام لأعضاء اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان لمناقشة فرص انخراطهم في المسائل المتصلة بالسلام وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية. • في الفترة بين آذار/مارس وتموز/يوليه 2020، نشرت اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان ورقات موقف بشأن طرائق إدماج الضحايا في عملية السلام ومسألة الإفراج عن السجناء من منظور حقوق الضحايا والشفافية. • خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت البعثة الترويج لتجميع 34 خريطة طريق لإحلال السلام على مستوى الولايات الـ34 وتوزيعها على مختلف المحاورين.
وفاء الحكومة بالتزامات الإبلاغ عن العهود والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الدوري الشامل لأفغانستان برعاية مجلس حقوق الإنسان	• نظمت البعثة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حلقة عمل في كانون الثاني/يناير 2019 لفائدة 49 ممثلاً عن الوزارات الحكومية، واللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني (من بينهم 11 امرأة) بشأن دورهم في عملية الاستعراض الدوري الشامل وفي تنفيذ التوصيات ذات الصلة. • في عام 2019، تم تشكيل لجنة رفيعة المستوى داخل مكتب النائب العام للتحقيق في مزاعم الاعتداء الجنسي على الأطفال المقدمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في ولاية لوغار، وفقا للتوصية المنبثقة عن الاستعراض الدوري الشامل لأفغانستان. • في 5 آذار/مارس 2019، تم اعتماد قانون حماية حقوق الطفل من خلال المرسوم التشريعي الرئاسي رقم 362، وهو توصية وردت في الاستعراض الدوري الشامل لأفغانستان. ويتضمن القانون أحكاماً تحظر ممارسة باتشا بازي وتجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة. • في عام 2019، وضعت اللجنة التشريعية التابعة لوزارة شؤون المرأة مشروع لائحة تهدف إلى تنظيم تسجيل الزواج. وفي آذار/مارس 2019، وافقت اللجنة المعنية بالشؤون الجنسانية في مجلس الوزراء، من حيث المبدأ، على سياستين، تتعلق إحداهما بحماية المرأة في حالات الحرب والطوارئ والأخرى بزيادة مشاركة المرأة في الانتخابات.
زيادة قدرة حكومة أفغانستان واللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان، باعتبارها المؤسسة الأفغانية الوطنية المعنية بحقوق الإنسان، والتزامهما باحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها وتعزيزها	• في أيلول/سبتمبر 2019، أبلغت الحكومة رئيس اللجنة الفرعية لمنع التعذيب التابعة للأمم المتحدة بتعيين اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان كجهة تنسيق للتواصل مع اللجنة الفرعية. • في الفترة من 25 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت البعثة ثمانية أنشطة في إطار حملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني العالمية في جميع أنحاء أفغانستان.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت البعثة بالاشتراك مع اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان تسع مناسبات في ثماني ولايات للاحتفال باليوم الدولي لحقوق الإنسان، حضرها 576 مشاركاً (من بينهم 199 امرأة). • خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت البعثة اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان بشأن المسائل المؤسسية بخصوص "إدارة التغيير"، بما في ذلك الاستعراض الوظيفي، والاستدامة المالية، والعدالة المتمحورة على الضحايا. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، أعاد التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان اعتماد اللجنة بالرتبة "ألف". وفي عام 2020، عززت البعثة تواصلها مع فريق التحقيقات الخاص التابع للجنة بشأن منهجيتها لتتبع الإصابات بين المدنيين ومبادئ القانون الدولي الإنساني ذات الصلة. • خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت البعثة المساعدة التقنية إلى اللجنة الرفيعة المستوى التابعة لمكتب النائب العام بشأن نُهج التحقيق المراعية للأطفال بشأن الملاحقة القضائية في القضايا الحساسة المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال.

خامسا - التنمية الاقتصادية والاجتماعية

النقطة المرجعية: وضع سياسات حكومية مدعومة من المجتمع الدولي تعزّز النمو الاقتصادي المستدام وتسهم في الاستقرار بصورة عامة

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
تصميم البرامج الوطنية ذات الأولوية وتنفيذها بدعم وتأييد دوليين	• خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تصميم البرامج الوطنية ذات الأولوية، وتحديد تكاليفها، ووضعت خطة لتنفيذها أيدها المانحون والمجالس الإنمائية ذات الصلة ومجلس الوزراء، بدعم من التمويل الدولي والحكومي للميزانية. • أنجزت جميع البرامج الوطنية العشر ذات الأولوية بحلول شباط/فبراير 2019 ضمن الإطار الوطني للسلام والتنمية في أفغانستان. • في إطار إصلاحات الميزانية، انتقلت الحكومة من الميزنة القائمة على المدخلات إلى الميزنة القائمة على النتائج.
توخي المزيد من العدالة في توزيع المساعدة الإنمائية والنفقات الحكومية في جميع أنحاء أفغانستان	• واصل الشركاء في التنمية دعمهم المالي من خلال الآليات القائمة، مثل الصندوق الاستئماني لتعمير أفغانستان والصندوق الاستئماني لإرساء القانون والنظام في أفغانستان والصندوق الاستئماني للهياكل الأساسية في أفغانستان، والآليات الثنائية، مع تخصيص مبالغ في جميع أنحاء كابول والولايات الـ 34. • وفقاً للمرسوم الرئاسي رقم 305، تم حتى منتصف عام 2020 توزيع ما مجموعه 238 قطعة أرض في ولاية هرات و 114 شقة سكنية في كابول على أسر الشهداء وأسر قوات الدفاع والأمن. وتم أيضاً توزيع ما مجموعه 710 3 فدادين من الأراضي في سبع ولايات على أسر قوات الدفاع والأمن الوطنية، مع منح 004 32 فدادين أخرى من الأراضي للعائدين، و 500 5 قطعة أرض للمشردين داخليا.
زيادة تحصيل الإيرادات وتحقيق النمو المستدام بالاعتماد على الموارد الأفغانية	• شهد عام 2019 نمواً في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3,15 في المائة، مما يشير إلى ارتفاع مستويات الصعوبات السياسية، ويعزى إلى نمو القطاع الخاص بنسبة 2,0 في المائة فقط. ونمت الصادرات بنسبة 11 في المائة (على أساس سنوي) في الربع الأول من عام 2020، من 182,5 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى 202,4 مليون دولار. وجاء نمو الصادرات مدفوعا بزيادة في صادرات المنتجات النباتية نسبتها 18 في المائة (24,4 مليون دولار) بسبب تحسن الإنتاج الزراعي. • كان أداء الإيرادات مستقراً طوال عام 2019، ولكن تم تعديل تقديرات الإيرادات الحكومية لعام 2020 بخفضها من 209 بلايين أفغاني إلى 144 بليون أفغاني في الاستعراض نصف السنوي للميزانية. وشهدت عملية تحصيل الإيرادات تدهورا سريعا في الأشهر الأخيرة بسبب أزمة كوفيد-19. فبحلول تموز/يوليه 2020، كانت الإيرادات قد انخفضت بمقدار الثلث، وتعطلت بشدة الأنشطة الاقتصادية والتجارة والتحويلات.

سادسا – التعاون الإقليمي

النقطة المرجعية: التنسيق الإقليمي المطرد والفعّال لدعم الرخاء والسلام والاستقرار

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
تحسين التنسيق بين الهيئات الإقليمية وزيادة الاستثمارات الإقليمية	• خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عززت أفغانستان عملها مع الهيئات الإقليمية. • حضر الرئيس مؤتمر قمة منظمة شنغهاي للتعاون لعام 2019 في 13 و 14 حزيران/ يونيه 2019، ومؤتمر قلب آسيا الوزاري الثامن في 9 كانون الأول/ديسمبر 2019، ومؤتمر قمة على شبكة الإنترنت لفريق الاتصال التابع لحركة عدم الانحياز بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في 4 أيار/مايو 2020. وفي 2 تموز/يوليه 2020، استضاف أيضاً مؤتمرَ قمة مع رئيسي أذربيجان وتركمانستان، لمناقشة التعاون الاقتصادي والترابط الإقليمي، بما في ذلك "ممر اللازورد للنقل". • في نيسان/أبريل 2019، ناقش فريق الاتصال التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون - أفغانستان مشروع خريطة الطريق للتعاون بين المنظمة وأفغانستان، الذي اعتمده رؤساء الحكومات في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. • في حزيران/يونيه 2019، استعرضت أفغانستان وباكستان تنفيذ خطة العمل الأفغانية الباكستانية للسلام والتضامن. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وصل وفد من باكستان إلى كابول لمناقشة تشكيل لجنة تقنية لحل القضايا بين البلدين بموجب الخطة. وفي حزيران/يونيه 2020، قام وفد آخر من باكستان بزيارة كابول لمناقشة تيسير عملية سلام يقودها الأفغان ويتولون زمامها، ولبحث مسألتي التجارة والترابط. • اجتمع كبار المسؤولين في عملية اسطنبول للأمن والتعاون الإقليميين من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في أفغانستان في أنقرة في حزيران/يونيه 2019 وفي نيويورك في أيلول/سبتمبر 2019 بشأن تنفيذ تدابير بناء الثقة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، اعتمد مؤتمر قلب آسيا الوزاري الثامن إعلان اسطنبول، بما في ذلك تدبير جديد لبناء الثقة بشأن التنمية الزراعية وتدابير موسعة من أجل إدارة الكوارث وحماية البيئة. كما أعرب عن تأييد مقترح بإنشاء تدبير لبناء الثقة بشأن تمكين المرأة. وفي شباط/فبراير 2020، ناقشت أفغانستان وتركمانستان أمن مشاريع البنية التحتية الإقليمية في إطار تدبير بناء الثقة ذي الصلة. • في تموز/يوليه 2019، اجتمع رئيس وزراء أوزبكستان مع الرئيس التنفيذي لأفغانستان ووافق على بناء خط كهرباء سورخان - بل خُمري بين البلدين، وعقد الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية للتعاون التجاري والاقتصادي في البلدين في طشقند.

مؤشرات التقدّم	المقاييس
	• في أيلول/سبتمبر 2019، شاركت أفغانستان في الحوار الثالث لوزراء خارجية الصين وأفغانستان وباكستان، الذي ناقشت فيه البلدان جهود بناء الثقة والمصالحة. وفي تموز/يوليه 2020، خلال الحوار الاستراتيجي الثلاثي لنواب وزراء خارجية الصين وأفغانستان وباكستان، جرت مناقشة التعاون بشأن جائحة كوفيد-19 وعملية السلام والمصالحة الأفغانية. • في تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت كازاخستان ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مائدة مستديرة بشأن تعزيز التعاون مع أفغانستان، ركزت على أوجه التآزر بين المنظمات المشاركة في مساعدة أفغانستان، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون. • في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أعاد مجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي تأكيد التزام الدول الأعضاء بتعزيز السلام والاستقرار في أفغانستان، بما في ذلك من خلال لصندوق الخاص التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني باستعادة أفغانستان. • في كانون الثاني/يناير 2020، أطلقت أفغانستان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان والممثل السامي للاتحاد المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية مبادرة "آسيا الوسطى الخضراء" التي تدعم الحوار بشأن تغير المناخ وما يرتبط به من مخاطر. • في شباط/فبراير 2020، اجتمع المبعوث الخاص لجمهورية إيران الإسلامية إلى أفغانستان مع الرئيس في كابول لإجراء مناقشات بشأن التعاون الاقتصادي ومكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف والاتجار بالمخدرات. وفي حزيران/يونيه 2020، التقى وزير خارجية أفغانستان بالنيابة بوزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية في طهران، حيث ناقشا التعاون في مجالات الأمن وإدارة الحدود واللاجئين والمهاجرين الأفغان والنقل. • خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان هناك أيضا عدد من المشاريع الإقليمية. ففي شباط/فبراير 2020، وضع الرئيس حجر الأساس لمشروع الطاقة الكهربائية بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا، لنقل الكهرباء من قيرغيزستان وطاجيكستان، عبر أفغانستان، إلى باكستان. وتجري أعمال التشييد بالفعل في طاجيكستان وقيرغيزستان. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، افتتح ميناء غوادار في باكستان للنقل البحري التجاري كعنصر من عناصر الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان وبدأ في استقبال البضائع بموجب اتفاق التجارة العابرة بين أفغانستان وباكستان. وأيضا في شباط/فبراير 2020، خصصت حكومة الهند 13,9 مليون دولار لمواصلة تطوير ميناء تشاباهار في إيران، حيث تم بالفعل تسليم بضائع من الهند إلى أفغانستان عبر هذا الميناء. وفي نيسان/أبريل 2020، أطلقت أوزبكستان خدمة منتظمة لقطار شحن من طشقند إلى هيراتان، أفغانستان. وتواصلت الجهود من أجل تطوير مشروع خط أنابيب الغاز بين تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند ومشروع نقل الكهرباء بين تركمانستان وأفغانستان وباكستان.

سابعا - الشراكة بين حكومة أفغانستان والمجتمع الدولي

النقطة المرجعية: دعم المجتمع الدولي المتسق للأولويات الأفغانية ضمن إطار للتنسيق تقوده أفغانستان

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
زيادة نسبة اتساق المعونة مع الاستراتيجية الإنمائية الوطنية والأولويات الحكومية لأفغانستان	• قُدّم مشروع الإطار الوطني للسلام والتنمية في أفغانستان للفترة 2021-2025 في اجتماع كبار المسؤولين المعقود في 28 تموز/يوليه 2020. ويغطي الإطار المنقح مسائل بناء السلام وبناء الدولة وبناء الأسواق، ويهدف إلى زيادة المعونة الخارجية في الميزانية، في انتظار سيناريو ما بعد السلام. وتعهدت الحكومة بمواصلة تنفيذ استراتيجيتها للنمو الاقتصادي، التي تعطي الأولوية للزراعة، والصناعات الاستخراجية، والترابط الإقليمي، وتنمية رأس المال البشري. ويتضمن الإطار كذلك مقترحات بشأن تعزيز مؤسسات سيادة القانون، ومكافحة الفساد، وتحسين الإدارة المالية العامة، وتعزيز الحكم على المستوى دون الوطني. • سعى المانحون إلى تحقيق نتائج ملموسة في مجالات مكافحة الفساد، والحوكمة الرشيدة، والديمقراطية، وسيادة القانون، والحد من الفقر، ومحورية عمل منظمات المجتمع المدني، والنمو الشامل، وحقوق الأقليات. ودعوا إلى إدراج حقوق الإنسان وحقوق المرأة والبعد الجنساني في جميع الركائز الثلاث للإطار. وسيستمر تنقيح الإطار قبل الاجتماع الوزاري لإعلان التبرعات لعام 2020، المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.
تحسين المساءلة بشأن الشراء والتعاقد باسم الحكومة والمجتمع الدولي	• امتثلت الهيئة الوطنية للمشتريات لمعايير بيانات التعاقدات المفتوحة ونشرت على الإنترنت أكثر من 75 في المائة من المعلومات عن المشتريات المتعاقد عليها؛ وقامت أيضاً بتطوير المرحلة الأولى من برامجيات الاشتراء الحكومي الإلكتروني، وهي جاهزة الآن للتنفيذ التجريبي في أربعة كيانات عامة. • تم شراء خدمة مرافق المفاتيح العمومية وتنفيذها في عمليات تقديم العطاء الإلكتروني.
تعزيز المجلس المشترك للرصد والتنسيق دعما لعملية كابل، وكوسيلة لتيسير الاستعراض المنتظم للتقدم المحرز بشأن الأولويات الأفغانية والالتزامات المتبادلة	• عُقدت دورات المجلس المشترك للتنسيق والرصد في تموز/يوليه 2019 وتموز/يوليه 2020. وأكدت الرسائل على الحاجة الملحة إلى أن تعالج الحكومة تزايد الفقر والبطالة، والفساد، وتخطيط التنمية الاقتصادية، والقدرة المؤسسية، والتعاون والتكامل الإقليميين. ومن بين النواتج المتوخاة الـ 63 في إطار جنيف للمساءلة المتبادلة، تم إنجاز 18 بالكامل بحلول اجتماع تموز/يوليه 2020، وكان هناك 34 ماضية في المسار الصحيح، و 11 لم تكن كاملة، وهو ما يُعزى أساساً إلى الشواغل الأمنية. وكانت نسبة التنفيذ الإجمالي 71 في المائة. ويجري حاليا إعداد إطار جديد للمؤتمر الوزاري لإعلان التبرعات لعام 2020.

ثامنا – مكافحة المخدرات

النقطة المرجعية: الاتجاه باستمرار نحو الحد من زراعة الخشخاش، وإنتاج المخدرات، وإدمان المخدرات

مؤشرات التقدّم	*المقاييس*
انخفاض معدلات زراعة الخشخاش وإنتاج المخدرات وإدمانها	• انخفضت المساحة الإجمالية المزروعة بخشخاش الأفيون غير المشروع في عام 2019 إلى 000 163 هكتار، من 000 263 هكتار في عام 2018، وهو انخفاض نسبته 38 في المائة. إلا أن الإنتاج المحتمل من الأفيون ظل ثابتاً في مستوى يقدر بـ 400 6 طن[5] • يبدو الآن أن أفغانستان هي ثاني أهم بلد مصدر لراتنج القنّب في العالم، إذ تُعرَّف على أنها مصدر 19 في المائة من المضبوطات المبلّغ عنها في الفترة 2014–2018.
زيادة الجهود الفعالة الرامية إلى منع التهريب ومكافحته	• في النصف الأول من عام 2020، نفذت السلطات الأفغانية 242 1 عملية لمكافحة المخدرات أدت إلى ضبط 910 كيلوغرامات من الهيروين، و 127 كيلوغراما من المورفين، و 204 3 كيلوغرامات من الأفيون، و 464 3 كيلوغراما من بذور الخشخاش، و 355 كيلوغراما من الميثامفيتامين، و 23 كيلوغراما من الايفيدرين والسودوإيفيدرين، و 46 كيلوغراما من ميثيلين دايوكسي ميثامفيتامين 3,4 (MDMA)(إكستاسي)، و 581 70 كيلوغراما من الحشيش والقنب، و 141 كيلوغراما من أقراص ترامادول، و 840 5 لترا من حمض الفورميك، و 221 لترا من أنهيدريد الخل. وبالإضافة إلى ذلك، تم القضاء على 917 هكتارا من خشخاش الأفيون و 5 هكتارات من القنب. • على سبيل المقارنة، نفذ في عام 2019 ما مجموعه 661 3 عملية لمكافحة المخدرات أدت إلى ضبط 990 2 كيلوغراما من الهيروين، و 903 6 كيلوغرامات من المورفين، و 611 33 كيلوغراما من الأفيون، و 251 1 كيلوغراما من الميثامفيتامين، و 000 646 كيلوغرام من القنب والحشيش، و 698 197 كيلوغراما من بذور الخشخاش، و 221 48 من أقراص إكستاسي، المعروفة باسم أقراص K في أفغانستان. وتم تفكيك ما مجموعه 95 مختبرا لصنع الهيروين ومختبر واحد لصنع الميثامفيتامين، وإعدام 30 من مخزونات المخدرات. • مقارنة بالجداول الزمنية المماثلة، فإن الأرقام لعام 2020 أقل بكثير من تلك التي تحققت في عام 2019، وهو ما يمكن أن يُعزى إلى صعوبة البيئة السياسية والأمنية منذ عام 2019.
زيادة الزراعة المشروعة وما يرتبط بها من استثمار لرؤوس الأموال الخاصة في المناطق المستخدمة سابقا لزراعة الخشخاش	• نفذت وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية برنامجا للتنمية البديلة في 20 ولاية. وقدم البرنامج خدمات إلى 807 24 مزارعين. وتم بناء ما مجموعه 660 2 عشة دواجن وتوزيع 200 53 فرخ؛ وتدريب 660 2 امرأة مستفيدة على إدارة الدواجن؛ وتدريب 552 6 مزارعا في مجالات إدارة منتجات الألبان ومكافحة الأمراض والوصول إلى الأسواق، وإنشاء 204 مراكز لتجهيز الحليب؛ وإنشاء 723 هكتارا من بساتين الفاكهة.

(5) حتى عام 2018، كانت الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في أفغانستان تجريها وزارة مكافحة المخدرات في أفغانستان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وتم الحصول على البيانات المتعلقة بعام 2019 من برنامج رصد المحاصيل غير المشروعة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.